# " العائـد الإجتماعى لجهود الجمعيات الاهليــة فى تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة "

## اعداد

حسام أحمد جابر احمد
ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف

**1ملخص الدراسة**

يتضح أهمية الموقف الذى تعيشة المرأة بشكل عام والمرأة المعيلة بشكل خاص حيث النمو الاقتصادى الضعيف الذى تعانى منه هذه الدول ويؤثر بالسلب على دخل المرأة المعيلة بالأضافة الى كثرة الضغوط الحياتية التى تعرضها للمخاطر فالمرأة المعيلة تحتاج الى يد العون والمساعدة وذلك من خلال الأنشطة والخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية وتقدم فى أشكال متعددة يمكن توفيرها للمرأة المعيلة من أجل تحسين نوعية حياتهاحيث أصبح الأهتمام بقياس العائد الأجتماعى للبرامج والمشروعات التى تقدمها المؤسسات الأهلية له أهمية كبيرة وذلك من خلال الدور الأساسى فى عملية التنمية الاجتماعية وبما يحقق تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة لتحسين نوعية الحياة ويساعدها في الحصول علي الخدمات بشكل جيد، فالجمعيات الأهلية هى القادرة على توفير الأنشطة المختلفة سواء الاجتماعية ، او الاقتصادية والتى من خلالها يمكن مساعدة المرأة المعيلة فى الحصول على الدخل الثابت ، والذى يساعدها فى تلبية إحتياجاتها وتوفير متلزمات الأسرة التى تعولها، فالضغوط الحياتية التى تواجه المرأة المعيلة ، والتى جعلتها فى مسيس الحاجة الى تحسين نوعية حياتها ، ولتحسين نوعية الحياة يجب تقييم المردود ، والأثر الأجتماعى لجهود الجمعيات الأهلية العاملة فى هذا القطاع خاصا" بعد أن تخلت الدولة تدريجيا" عن أدوارها ، وأطلقت العنان للجمعيات الأهلية.

**الكلمات المفتاحية : العائد الاجتماعى – الجمعيات الأهلية – نوعية الحياة – المرأة المعيلة**

**Abstract**

The importance of the situation in which women live in general and the Female-headed household is clear throughout the poor countries, where the weak economic growth that these countries suffer from, and negatively affects the income of the breadwinner in addition to the many life pressures that expose them to risks, as the Female-headed household needs a hand of help and assistance, and that Through the activities and services provided by Voulantry Association, whether they are health, educational, social, or cultural services, these services are provided in multiple forms that can be provided to Almaliyah women in order to improve the quality of their lives, as interest in measuring the Social impact of programs and projects provided by Voulantry Association has become of great importance. And this is through the primary role in the social development process.

**Key words**: Social impact – Voulantry Association – Quality of life – Female-headed household

**اولا" : مشكلة الدراسة**

التنمية البشرية هدف أسمى لا يمكن أن يتحقق فى غياب إطار ونموذج موجه لكيفية تحقيقة، وفى إطار تخطيط واع وأستراتيجيات محددة وأليات واقعية، ولا يتم ذلك إلا من خلال تفعيل مدخل الحاجات الأساسية للأنسان فى المجتمع، وتنمية القدرات الأنسانية والمؤسسية، ودفع وتقوية وتمكين الأفراد من المشاركة الفاعلة فى القرارات التى تؤثر فى نوعية حياتهم، ودور حقيقى للدولة الفاعلة، والقادرة والموجهة والحارسة، وسياسات رعاية أجتماعية محددة توجه الرعاية والرفاه الاجتماعى فى المجتمع والتخطيط لحدوثة، والتحسين المستمر فى مؤشرات نوعية الحياة (بليح، 2017، صفحة 225)، فقد شهد العالم تغيرات كثيرة وشاملة على كافة الأصعدة والنظم المختلفة، ومن بينها النظام الأسرى، وهذه التغيرات تؤثر فى المجتمع، وتتأثر الأسر بتلك التغيرات، ومن تلك المجتمعات التى تأثرت بالتغيرات الأقتصادية، والأجتماعية السريعة المجتمع المصرى، والذى شهد تحولات كبيرة على كافة المستويات أثرت على طبيعة العلاقات الأجتماعية مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات الأسرية، ومنها المشكلات التى تتعلق بالمرأة (عز الدين، 2015، صفحة 23)، وقد تزايد فى الأونة الاخيرة الأهتمام بقضايا المرأة، والمشكلات التى تواجهها، حيث ينادى العديد من الباحثين والمهتمين بشئون المرأة بالمساواة بين الرجل والمرأة فى حصولها على كافة حقوقها .

هذا وللمرأة دوراً حيوياً وفعّالاً في بناء المجتمع، فهي اللّبنة الأساسيّة فيه ، وهي كالبِذرة الّتي تُنتج ثماراً تصلُح بصلاحها وتفسد بفسادها؛ لِذا علينا أنْ لا نغفل دور المرأة في المجتمع ، وأنْ نُعطيها كامل حقوقها، ونَضمن لها كرامتها، وهي من تَبني الأجيال ذكوراً او إناثا لِينهضوا بحضارتهم، ويصنعوا مستقبلاً واعداً لبلادهم ويحقق لهم التقدم والرقى (شيشانى، 2020).

فالمرأة هى عصب المجتمع، وهى الشريك الأساسى للرجل فى إحداث التنمية والتطور والتقدم من أجل تحسين مستوى المعيشة، وبما يضمن تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة بينهم من أجل التنمية المطلوبة، وتحقيق الرفاهية المجتمعية والعدالة الاجتماعية.

ونظراً للأهتمام الملحوظ بالمرأة، وتفعيل دورها بالتنمية الشاملة، وتمكينها من حقوقها، ومعرفة واجباتها ومسئولياتها، لأن ذلك يعتبر من أفضل أساليب التعزيز لقدرة المرأة على مواجهة مشكلاتها، وحلها بنفسها، والسبب يرجع فى ذلك الى إفتقاد المعيل(الشايع ، 2017، صفحة 119)، حيث أصبح الإستثمار فى قدرات المرأة، وتمكينها أضمن سبل المساهمة فى النمو الاقتصادى والتنمية الاجتماعية، ولهذا بدأت المحافل الدولية منذ عام 1972م فى الإهتمام بقضايا المرأة حيث أعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة عام 1975 م عاماً دولياً للمرأة، ثم أعلنت الفترة من 1976م وحتى عام 1985م عقداً دولياً للمرأة، ثم أعتمدت الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، كما أعتمد مؤتمر نيروبى خطة أستراتيجية للنهوض بالمرأة

خلال الفترة من 1986م وحتى عام 2000م، وتم عقد عدة مؤتمرات منذ عام 1994م لمناقشة أوضاع المرأة المصرية، وكيفية الإرتقاء بها، وتنمية قدراتها (محمد و عبد اللاهى، 2014، صفحة 135).

وأصبحت ظاهرة المرأة المعيلة محل أهتماماً كبيراً على المستويات المحلية والعربية والعالمية، وذلك لرصد تلك الظاهرة، والتعرف على مسبباتها، وطرق مساعدة السيدات المعيلات على أداء أدوارهن من منطلق معناة المرأة المعيلة من المشكلات، والتى من الممكن أن تعوق أدائها لمختلف المهام المنوطة (أحمد، 2017، صفحة 185)، كما ظهرت فى الأونة الأخيرة فئة من النساء اللآتى تقمن بإعالة أُسر، ويرجع ذلك الى غياب المسئول عن الأسرة لأى سبب من الأسباب ( الوفاة – الهجر – الطلاق – المرض – الأعاقة – السفر – التقاعد عن العمل – قلة الدخل – إدمان المخدرات .....) (عبد الرحمن، 2016، صفحة 291).

وقد أثبت الواقع إفتقار المرأة المعيلة للمهارات اللأزمة لتبدأ مشروعها الخاص بعد توليها مسئولية الأسرة، واتسمت نسبة المرأة المعيلة فى العالم بالتزايد المستمر، فقد وصلت النسبة فى العلم إلى 9.42٪، الأمر الذى يتطلب العمل على المواجهة السريعة للعوامل المؤدية إلى زيادة هذه الظاهرة، حيث بلغت نسبة المرأة المعيلة فى المجتمع المصرى حوالى 22٪ فى الحضر، ونسبة 25٪ فى الريف (رجب، 2016، صفحة 71).

والاهمية التى يجب علينا عدم إغفالها هو دور المرأة فى المشاركة المجتمعية، ومساعدة الرجل فى جميع جوانب الحياة بما يضمن تحقيق تكافؤ الفرص، ويجب الاهتمام بنوعية المرأة المعيلة كونها تتحمل متاعب الحياة الكثيرة التى تقع على عاتقها، فهيا العائل الوحيد للاسرة وهى مصدر الرزق للأسرة سواء فى ظل عجز الرجل عن العمل أو فى حالة، وفاة الرجل مما يجعلها تعمل من أجل تحسين مستوى معيشة صغارها.

فأصبح من الضرورى مواجهة المشكلات التى تؤثر بشكل مباشر على تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة حيث أن الدولة بمفهومها التقليدى سواء الاقتصادى او الاجتماعى، لم تعد قادرة على تحمل المسئولية وحدها من أجل تحسين حياة المرأة المعيلة، ولكن يجب مشاركة جميع المؤسسات الاهلية التى لها دور بارز فى مساعدة المعيلات، وذلك من أجل تلبية إحتياجاتهم وإشباع رغباتهم، وبما يضمن لهم التوافق النفسى والاجتماعى، والتكيف مع أوضاع المجتمع المختلفة لكى يتحقق لهم إشباع إحتياجاتهم، وتحسين مستوى المعيشة لهم، وتحقيق العدالة والرفاهية الاجتماعية .

ورغم زيادة أعداد المنظمات والجمعيات الأهلية على مستوى الجمهورية، الإ أن الجمعيات النشطة منها والتى لها دور فعال قليلة العدد، والتى يكتب لها النجاح إذا توافر لها صفات مثل الأرتباط الوثيق بين أعضاء مجلس الأدارة، وأعضاء اللجان، وأعضاء الجمعية العمومية، والسكان العاديين بالمنطقة، والذى يترجم هذا النجاح فى شكل أنشطة، وخدمات متعددة، ومفيدة لسكان المجتمع المحيط بها (عبد الرازق، 2017، صفحة 22).

فالجمعيات الأهلية هى القادرة على توفير الأنشطة المختلفة سواء الاجتماعية، او الاقتصادية والتى من خلالها يمكن مساعدة المرأة المعيلة فى الحصول على الدخل الثابت، والذى يساعدها فى تلبية إحتياجاتها وتوفير متلزمات الأسرة التى تعولها .

هذا وإذا تطرقنا إلى الدراسات السابقة ، والأطروحات العلمية التى تناولت متغيرات الدراسة، ويمكن تناولها فى ضوء المحاور التالية :

- المحور الاول : دراسات تناولت متغير المرأة المعيلة .
- المحور الثانى : دراسات تناولت متغير نوعية الحياة .
- المحور الثالث : دراسات تناولت متغير الجمعيات الأهلية .
- المحور الرابع : دراسات تناولت متغير العائد الأجتماعى .

وسوف يتم تناول الدراسات السابقة الخاصة بكل محور من محاور الدراسة بالترتيب الزمنى من الاقدم إلى الأحدث، وذلك حتى يمكننا التفريق بين الدراسة الحالية ، والدراسات السابقة من خلال جوانب عدة .

**اولا" الدراسات السابقة التى تناولت متغير المرأة المعيلة :**

سوف يتم تناول الدرسات العربية والدرسات الاجنبية التى إهتمت بالمرأة المعيلة، وذلك طبقا للترتيب من الاقدم إلى الاحدث وسوف يتم بيانها كالاتى

**1)دراسة حسين نازوكتابر Hossein Nazoktabar بعنوان (تحليل وضع الأسر التي تعولها المرأة دراسة حالة للأسر المعيشية التي تعولها امرأة في إيران ) (2011)** (Nazoktabar , 2011 )

**هدفت الدراسة** الى التعرف على المشكلات التى تعانى منها المرأة المعلية والتى تعوقها عن تلبية إحتياجاتها الاساسية، **واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى** الذى إعتمد على وصف اوضاع المرأة المعيلة، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى ان هناك العديد من المشكلات التى تواجه المرأة المعيلة وهى عدم القدرة على الارتباط بزوج ثانى فى حالات الانفصال بين الزوجين، وكذلك قلة الدعم الحكومى للمرأة المعيلة، ومعاناة المرأة المعيلة فى الحصول على وظيفة ثابتة لتوفير الدخل المناسب بسب المضايقات التى تواجهها النساء اثناء العمل من الرجال، والصراع الدائر مع اسرة الزوج بسب تربية الاطفال، وعدم شعور المرأة بالامان ل المجتمع كونها وحيدة لا تستطيع الدفاع عن نفسها، الشعور الدائم بالنقص فى تربية الاطفال وعدم القدرة على الانفاق عليهم .

2) **دراسة ماهر أحمد عبد العال بعنوان ( دراسة المأسسة فى تحقيق الأمن الجتماعى والاقتصادى للمرأة الفقيرة والمعيلة ) (2012)** (عبد العال، 2012)

**هدفت الدراسة** إلى معرفة الامكانيات التى توفرها مؤسسات رعاية المرأة المعيلة لتلبية إحتياجاتها، **واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى**، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الغالبية من أفراد مجتمع البحث من الأميات والمتعطلات عن العمل ، **وكشفت النتائج** أيضا فى مجملها أن برامج المؤسسة التى تحصل من خلالها النساء على إعانات مالية من الدولة لا تحقق لهن أى نوع من الأمن الاجتماعى أو الاقتصادى فضلا" عن أنها لا تضمن لهن أى مستقبل .

3) **دراسة محمد سعد محمد و أشرف عبداللاهى بعنوان ( جودة حياة العمل لدى المرأة الريفية – دراسة بين المرأة المعيلة والمرأة غير المعيلة ) (2014)** (محمد و عبد اللاهى، 2014)

**هدفت الدراسة** إلى فحص المظاهر والجوانب المختلفة لجودة حياة العمل لدى النساء الريفيات العاملات، واهتمت بفحص الفروق فى مظاهر جودة حياة العمل بين النساء العاملات المعيلات وغير المعيلات **وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفى** فى وصف وتحليل ظاهرة المرأة المعيلة والمشاكل التى تعترضها، **وبينت النتائج** أن المرأة الريفية العاملة تعانى من إنخفاض كافة مظاهر جودة حياة العمل ،وايضا تبين أن النساء المعيلات يعانين من إنخفاض جودة العل بدرجة أكبر من النساء غير المعيلات .

4) **دراسة مزاد عبد الرحمن بعنوان (تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة– دراسة مطبقة على عينة من المستفيدين من جمعية بنيان الخيرية النسائية للتنمية الاسرية بالرياض ) (2016)** (عبد الرحمن، 2016)

**هدفت الدراسة** الى معرفة الاسباب التى تعوق المرأة المعيلة عن تلبية أحتياجاتها وتوفير متطلبات الاسرة التى تعولها بما يحقق لهم الاشباع والرضا، **و توصلت نتائج الدراسة** أن المرأة المعيلة تواجهة نقصا" فى العديد من المهارات الحياتية وكان من أهمها الجهل فى إتباع إسلوب علمى لمواجهة المشكلات، والبحث عن الحلول من خلال التعرف على الاسباب للوصول إلى أنسب الحلول وايسرها، والسلبية فى الأتصال والاستفادة من ذوى الخبرة ، والتواكل وعدم البحث عن الموارد المتاحة فى المجتمع لمساعدتهم فى تحسين مستوة حياة أسرهم ، وقدمت الدراسة تصورا" مقترحا" لممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال نموذج الحياة لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة.

**5)دراسة شايو ليو وأخرون بعنوان ( الظروف المعيشية للاسر التى تقودها المرأة المعيلة بأمريكا اللاتينية ) (2016)** ( LIU, ESTEVE, & TREVIN˜ O, 2016)

حيث **هدفت الدراسة** الى معرف الاسباب الحقيقية من انتشار ظاهرة أرتفاع نسبة المرأة المعلية فى أمريكا اللاتينية فى الاونة الاخيرة، ومعرفة كيف يمكن للمرأة المعيلة من تربية الاطفال والظوف المعيشية بالمنزل ودورها فى البحث عن العمل، حيث **توصلت النتائج** الى معاناة المرأة المعيلة فى ظل الظروف المحيطة سواء اجتماعية او اقتصادية او تعليمية، واوضحت النتائج ان النساء المعيلات يتراوحن مابين الفئة العمرية من 35 عام إلى 44 عام وذلك من عام 1970م، ويرجع ذلك بسبب أرتفاع حالات الطلاق بين الازواج والزوجات، مما يؤثر بالسلب على الحياة الاسرية وعلى الاطفال فى الاسرة ويجعل المرأة المعيلة تتحمل مسئولية الانفاق على أبنائها منأجل توفير عيش كريم لهم .

**6) دراسة أمل ناصر الشايع بعنوان (المشكلات التى تواجة المرأة المعيلة ( دراسة ميدانية مطبيقة على النساء المعيلات المستفيدات من جمعية البر الخيرية بمدينة سكاكا بمنطقة الجوف ) (2017)** (الشايع ، 2017)

حيث **هدفت الدراسة** إلى معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية للنساء المعيلات المستفيدات من جمعية البر الخيرية، **وتوصلت النتائج** ألى أن بعض النساء لا يعملن، ويعتمدن على الضمان الاجتماعى كمصدر دخل رئيسى لهن، والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية اللاتى تواجهن أكدت معظم المبحوثات على علاقتهن الجيدة مع الاقارب والجيران، وانهن يمتلكن القدرة على مواجهة المشكلات المختلفة، إلا انهن ينتابهن شعور بعد القدرة على القيام بكافة المسئوليات، واقررن أن الدخل الشهر لهن غير كافى لتغطية الاحتياجات الاسرية، كما اكدن استفادتهن من المساعدات التى تقدمها الجمعية لهن، وكشفت الدراسة ايضا عن المشكلات النفسية التى ويعانين منها وهى القلق والشعور بالتوتر العصبى والنظرة التشاؤمية للمستقبل والمعناة من الخوف .

**7) دراسة تنظيم زوهير بعنوان ( تحديات المرأة المعيلة فى بنجلاديش ) (2017)** (Habib, 2017)

**هدفت الدراسة** الى معرفة التحديات الاجتماعية والثقافية التى تواجهها النساء المعيلات فى بنجلاديش، **وتوصلت نتائج الدراسة** أن تحديات المرأة المعيلة تختلف وفقا لموقفهم الطبقي، ومكان عيشهم (من الريف إلى الحضر)، وأن النساء المعيلات اعتادوا على مواجهة كل التحديات المالية والاجتماعية مثل الصعوبات في تربية الطفل واستفزاز سلوك الذكور، كما كشفت نتائج الدراسة أن النساء المعيلات في المناطق الحضرية كانت أكثر عرضة للسلوك الغير لائق من الذكور عكس نظرائهم في المناطق الريفية، وتقترح الدراسة تلك السياسات والتدخلات المناسبة بما يجب أن توفر فرص كسب الدخل، وتعيش

فى بيئة اجتماعية إيجابية يمكن أن تجعل هؤلاء السيدات المعيلات يعيشون بحرية، ويستعن مواجهة الضغوط الحياتية التي تواجههم، وكذلك القدرة علي توفير المستلزمات التي يحتاجها الأطفال لرعايتهم .

**ثانيا" الدراسات السابقة التى تناولت متغير نوعية الحياة :**

سوف يتم تناول الدرسات العربية والدرسات الاجنبية التى إهتمت بنوعية الحياة، وذلك طبقا للترتيب من الاقدم إلى الاحدث وسوف يتم بيانها كالاتى

**1) دراسة إبراهيم عز الدين بعنوان (إسهامات طريقة تنظيم المجتمع فى تحسين نوعية الحياة لدى المرأة المعنفة أسرياً) (2015)** (عز الدين، 2015)

**هدفت الدراسة** إلى تحديد المشكلات اتى تواجه المرأة المعنفة إسريا سواء مشكلات صحية أو اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية وأنواع العنف الذى تتعرض له المرأة المصرية، **وأعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى الشامل** لجميع المستفيدات من خدمات وبرامج المرأة المعنفة بالجمعية العربية للتنمية البيئية والبشرية بشبرا، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى ان الجانب الاقتصادى والمشكلات المادية لها تأثير كبير على المرأة المعنفة أسريا" وعلى حياتها وعلى أسرتها وأن قلة الموارد المادية هى التى تجعلها تستمر فى الحياة الزوجية مع الطرف الاخر( الزوج ) رغم انه هو القائم بالعنف .

**2) دراسة لوديفيكو دسليلفا بعنوان ( تصور الامهان لنوعية الحياة للاطفالهم المصابين بالشلل الدماغى ) (2015)** (da Silva, 2015)

**هدفت الدراسة** الى التعرف على نوعية حياة المرأة التى تعول أطفال مصابين بالشلل الدماغى والتى يجعلها عرضة لكثير من الامراض وكيفية مساعدتها فى العيش بحياة جيدة ، **وتوصلت نتائج الدراسة** ان الامهات الذين يعولون أطفال من ذوى الشلل الدماغى أكثر عرضة للامراض والمتاعب والمشكلات مما يتوجب إعداد برامج تؤهلهم للتعامل مع مثل هذه الحلات وبما يمكنهم من تحسين نوعية حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والترفيهيه.

**3) دراسة ايناسوس سليجافو وأخرون بعنوان ( تحسين نوعية الحياة بأعتبارها مؤشر للقدرة على العمل – دراسة مطبقة على موظفوا مصنع سراييفو للتبغ ) (2016)** (Sljivo, Rudic, & Jusupovic, 2016)

**هدفت الدراسة** للتعرف على جودة الحياة للموظفين بمصنع سراييفو للتبغ كمتنباء لقدرات العاملين فى مصنع التبغ، **وتوصلت نتائج الدراسة** الى عدم رضا العاملين عن مستوى حياتهم المعيشية نظرا" لقلة الموارد المالية التى يتقاضونها بالاضافة الى تعرضهم للعديد من الامراض التى تنتج عن ادخة المصنع وكذلك البيئة التى تحيط بهم مما يتسبب فى اضرار نفسية وجسمسة كثيرة .

**4) دراسة عادل رضوان الهواري بعنوان (دور المنظمات الأهلية فى تحسين نوعية الحياة لدى المرأة البدوية) (2017)** (الهوارى، 2017)

**هدفت الدراسة** الى تحديد الدور الفعلى للمنظمات الاهلية فى تحسين نوعية حياة المرأة البدوية من جميع جوانبها ( الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية ) وتحديد معوقات دور المنظمات الاهلية فى تقديم الخدمات الى المرأة البدوية لتحسين نوعيه حياتها، **واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى** باستخدام طريقة المسح الاجتماعى بالعينة وذلك للوقوف على واقع الدور الذى تقوم به المنظمات الاهلية فى تحسين نوعية حياة المرأة، **وتوصلت نتائج** الدراسة إلى أن المنظمات الأهلية مازالت تمارس أدوارها بالشكل التقليدى لتقيدم الخدمات للمرأة البدوية؛ كما ان دور المنظمات الاهلية لتقديم الخدمات وتحسين نوعية حياة المرأة البدوية متوسط خاصة فى جوانب توعية المرأة بالتعليم وبرامج محو الامية، كما ان هناك مجموعة من التحديات التى تواجه المنظمات الاهلية لتحقيق أهدافها.

**ثالثا" الدراسات السابقة التى تناولت متغير الجمعيات الاهلية :**

سوف يتم تناول الدرسات العربية والدرسات الاجنبية التى إهتمت بالجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية وذلك طبقا للترتيب من الاقدم إلى الاحدث وسوف يتم بيانها كالاتى

**1)دراسة جوالي لاندس بعنوان (أين المنظمات غير الحكومية ولماذا؟ توزيع المنظمات غير الحكومية المعنية بالصحة والتنمية في بوليفيا ) (2012)** (Lindsay P, 2012)

**هدفت الدراسة** إلى القاء الضوء على سوء توزيع المنظمات غير الحكومية في المناطق الجغرافية على مدى العقود الثلاثة الماضية حيث أصبح نشاط المنظمات غير الحكومية موزعا بشكل غير متساوي وأوضحت الدراسة أن قضية الفقر هي العامل الأهم والأكثر شيوعا الذي يعتقد أنها ترتبط بمستويات أنشطة المنظمات غير الحكومية وثمة عامل آخر يتعلق بتوزيع المنظمات غير الحكومية هو الاحتياجات الصحية والإنمائية للسكان وتشمل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لهذه الاحتياجات معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، ومعدلات وفيات الرضع، أو متوسط العمر المتوقع، والفئات الأكثر ضعفا، والمجموعات السكانية المعرضة للخطر مثل الشباب أو كبار السن **وقد أوصت نتائج الدراسة** إلى أن أنتشار المنظمات غير الحكومية قد حدث بدرجة اكبر في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية، وذلك لضمان الحصول على الموارد الاقتصادية والموارد البشرية اللازمة لدعم المنظمة وأشارت الدراسة إلى أن أعمال الصحة والتنمية تميل إلى أن تقتصر على المناطق التي يمكن الوصول اليها ومن الواضح أن هذه الفكرة مرتبطة بفكرة التحيز الحضري وأوصت الدراسة إلى ضرورة بذل جهود لضمان تخصيص الموارد بشكل مناسب.

**2)دراسة رانيا عبد الفتاح أبوغريبة بعنوان (فاعلية الدور التعليمي للجمعيات الأهلية الخاصة بالمرأة : دراسة تحليلية) (2015)** (ابو غربية، 2015)

**هدفت الدراسة** إلى إلقاء الضوء والتنظير حول الدور التعليمي لمنظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية، بالإضافة إلى معرفة آراء مجموعة من المهتمين فى المجتمع المدنى ومنظماته وجمعياته حول الدور التعليمي الذي تقدمه الجمعيات الأهلية، **وتوصلت النتائج** الى تنظيم الجمعيات الأهلية مجموعة من البرامج لتوعية الأفراد بأهمية دور المرأة فى المجتمع، ومشاركة الجمعيات الأهلية وخاصة جمعيات المرأة فى فى دعم الدور التثقيفى للمرأة، الترويج لشراكة فاعلة بين المجتمع والجمعيات الأهلية تقوم فى مشاريع محو الأمية و تثقيف المرأة ودمجها فى كافة الانشطة التنموية.

**3)دراسة وسام عبد الصادق أبو الفتوح بعنوان (دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة سياسيا : دراسة مطبقة على الجمعيات الحقوقية بمحافظة الشرقية) (2016)** ( أبوالفتوح، 2016)

**هدفت الدراسة** إلى تحديد دور الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة سياسياً ، والوقوف على الصعوبات التى تواجه الجمعيات الأهلية فى تمكين المرأة سياسياً، **أعتمدت الدراسة على استخدام المسح الاجتماعى** نظرا" لارتباط الدراسة الوصفية من جهة وأهداف الدراسة من جهة أخرى، **وتوصلت الدراسة الى النتائج** التالية يجب على الجمعيات الاهلية ان تفعل الادوار التى تمارسها لتوفير الفرصة كاملة للمرأة فتمكنها من من المعارف السياسية التى بدورها تجعلها تستطيع ان يكون لها إتجاة ودور سياسى فى المجتمع كما يجب على الدولة ان تعمل على تثقيف المرأة بالموضوعات العامة والمتغيرات السياسية والتى تمكنها من الجانب المعرفى السياسى .

**رابعا" الدراسات السابقة التى تناولت متغير العائد الاجتماعى :**

سوف يتم تناول الدرسات العربية والدرسات الاجنبية التى تناولت العائد الاجتماعى وذلك طبقا للترتيب من الاقدم إلى الاحدث وسوف يتم بيانها كالاتى

1)**دراسة ريكوارده سابتسي بعنوان( الفوائد الاجتماعية للتعليم والتدريب المهني الأولي للأفراد في أوروبا) ( 2012)** ( Ricardo، 2012)

**هدفت الدارسة إلى** التعرف على المزايا الاجتماعية للتعليم والتدريب المهني للأفراد في سياقات مختلفة **وتوصلت الدراسة** إلى أن التعليم والتدريب المهني يرتبط بتغيرات ايجابية في النتائج الاجتماعية للأفراد وبينت الدراسة أهمية فوائد التعليم والتدريب المهني للأفراد كتأمين لعدم الوقوع في البطالة.

2)**دراسة محمد عثمان أمين بعنوان (العائد الاجتماعي والاقتصادي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير المناطق العشوائية ) (2015)** ( عثمان، 2015)

**هدفت الدراسة إلى تحديد العائد الاجتماعي والاقتصادي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير المناطق العشوائية واسفرت نتائج الدراسة صحة الفرض بارتفاع مستوى العائد الاجتماعي والاقتصادي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير المناطق العشوائية**

3) **دراسة على عبد العزيز على بعنوان ( العائد الاجتماعي لمشروع راس المال الدائم في التعليم الفني نظام الثلاث سنوات) (2016)** (علي، 2016)

**هدفت الدراسة** قياس العائد الاجتماعي لمشروع رأس المال الدائم في التعليم الفني وتحديد الصعوبات التي تواجه مشروع رأس المال الدائم، ومن **نتائج البحث** ترتيب الأهداف وفق محكات ومعايير محددة وحسب أهميتها في الأولويات وضع خطة العمل التي تتضمن برامج ومشروعات المراحل الزمنية للتنفيذ .

4) **دراسة ايمي كاترين وداكي بينفيلد بعنوان ( الدراسة المستفادة من مبادرة كلية المجتمع لمساعدة مركز الطلاب من ذوى الدخل المنخفض) (2016)** (Benfield, Ellen;, & Katherine, 2016)

**هدفت هذه الدراسة** إلى الوصول إلى المنافع للطلاب ذوي الدخل المنخفض من أجل اتمام دراستهم الجامعية من خلال زيادة فرص حصولهم على المنافع العامة التي من شأنها أن تقلل من احتياجات الطلبة المالية غير الملباة وتساعدهم على أنهاء الدراسة، **وتوصلت الدراسة** إلى أن زيادة فرص الحصول على المنافع العامة كان أكثر فعالية عندما يقترن مع الخدمات الأخرى التي يشارك الطلاب فيها بالفعل مثل المساعدات المالية، وتقديم المشورة ويوضح البحث أيضاً أن زيادة فرص الحصول على الاستحقاقات تُحسن من تقدم التلاميذ نحو إتمام المراحل الدراسية.

**تعليق على الدراسات السابقة حيث تم إنهاء المشكلة فى صورة تساؤلات ويتمثل فى التساؤل الرئيس التالي : ما طبيعة العائد الاجتماعى لجهود الجمعيات الأهلية فى تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة؟**

**ثانيا" : مفاهيم الدراسة**

تتحدد مفاهيم الفكرة الراهنة فى المفاهيم التالية :

**1- مفهوم العائد الاجتماعى**

**يعرف** (المعجم الوجيز ) مفهوم العائد لغويا" بانة " ما يعود من ربح مشترك فى عمل ما " (: مجمع اللغة العربية ، 1994).

**ويعرف فى قاموس اللغة الإنجليزية ( البعلبكى)** :" هو واجب محدد يمكن تسليمة أو إرجاعة أو مناقشتة فى زمان أو مكان محدد " (البعلبكى ، 2009) .

مفهوم العائد الاجتماعى **لتعريف (websters seventh)** : يتصل بالمجتمع أو الرفقة أو العشيرة أو باشتراك الناس فى المجتمع والميل إلى علاقات الصداقة وكذلك الشعور والانتماء المتبادل ( seventh, 2007).

**عرفها مخلص بليح** انها " التغيرات الأيجابية التى تعود على الأطفال المعاقيين ذهنيا" بحضانات الأطفال المعاقيين ذهنيا" والتى يمكن الدلالة عليها بشكل كمى والتى تحدث لدى الاطفال نتيجة تلقيهم الخدمات ةبرامج الرعاية الاجتماعية التى تقدمها الحضانة " . (بليح، 2017، صفحة 217)

**وعرفتها نانسى Nancy** " وهو نهج مبتكر في المساعدة لمعالجة القضايا الاجتماعية في البلاد، وإنقاذ الإنفاق الحكومي وتحقيق تأثير اجتماعي كبير على المجتمع ككل" (Nancy, 2017).

**يمكن تعريف العائد الاجتماعى إجرائيا**" فى هذه الدراسة بأنه " عملية التقييم المستمر للبرامج والخدمات التى تقدمها المؤسسات للمرأة المعلية بهدف مساعدتها فى تلبية إحتياجاتها ومساعدتها فى توفير الرعاية لها وللأفراد الاسرة من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية لهم " .

**2- مفهوم الجمعيات الأهلية**

**يعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية** : " منظمات أُنشئت لتحقيق أهداف أجتماعية معينة وليس بغرض الحصول على الربح ويضم هذا المصطلح من الناحية العلمية المؤسساتالتى تدعم ماليا من الحكومة وهى عادة مؤسسات خاصة واجتماعية تطوعية بشرط آلا تهدف إلى ربح" (Baker, 1997).

**وعرفها فاروق** : " انها منظمات غير حكومية تتكون من مجموعة من الأشخاص تجمعهم مصالح مشتركة، وتدور حولها أهداف هذه المنظمة التى لا يعد الربح أحد أهدافها ، وعلى الرغم من أن هذه المنظمات لا تتولى الهيئات الحكومية إنشاؤها أو إدارتها إل انها قد تتبع قو انين وسياسات وإجراءات تضفى عليها طابعاً رسمياً ( على، 2016، صفحة 315).

**كما عرفها قانون تنظيم الجمعيات** : " كل جماعة ذات تنظيم مستمر، يتم تأسيسها وفقاً لأحكام هذا القانون، وتتألف من أشخاص طبيعين أو أعتبارية مصرية أو منهما معاً، بحد أدنى عشرة أشخاص، وتهدف إلى ممارسة العمل الأهلى " (الجريدة الرسمية، 2019) .

**وتعرف فى هذه الدراسة إجرائياً** : الجمعيات الأهلية هى جمعيات غير ربيحية، ولها كيان وهيكل وظيفى وتخضع للقوانين التى تقرها الدولة، وتنشأ بهدف تقديم الخدمات ومساعدة أفراد المجتمع فى إشباع إحتياجاتهم دون الحاجة الى مقابل مادى، ويتم تمويلها من خلال الجهود الاهلية، والعمل بها تطوعى دون النظر الى الربح او الكسب، ولكن لمساعدة المرأة المعيلة فى توفير الأحتياجات الاساسية لها .

**3- مفهوم نوعية الحياة**

ليس من السهل إيجاد تعريف محدد لنوعية الحياة وذلك للصعوبة الكبيرة نظراً للتنوع فى التعريفات الخاصة بنوعية الحياة فهى غالباً تعرف من خلال الوظيفة التى تؤديها للأفراد، أو من خلال المتغيرات، أو المكونات التى تشكل بناؤها .

**ووضح تعريف حسين** : " العملية التى تؤدى الى مساعدة سكان العشوائيات وإشباع إحتياجاتهم بصورة تؤدى إلى إنتقالهم لمستوى معيشة أفضل، وذلك فى بنيتها الاساسية وجوانبها الاقتصادية والاجتماعية الصحية والتعليمية والثقافية والنفسية والدينية والبيئية إنطلاقا" من جهود الجمعيات الأهلية الرائدة ومن خلال جهود الأخصائى الاجتماعى فى مساعدة تلك الجمعيات على تحقيق ذلك " (محمد ع.، 2013، صفحة 85).

**وعرفها نبهان وأسماعيل**" مجموعة من المؤشرات الذاتية والموضوعية التى تظهر مدى التكيف والاستقلال الأسرى والرضا عن الحياة للأسير المحرر ومستواة الاقتصادى والاجتماعى والتعليمى والصحى نتيجة تلقى الأسير برنامج تأهيل الأسرى المحررين" (عمر و الراحل، 2014، صفحة 17).

**وايضا عرفها عز الدين:** " تنمية الإمكانيات المعيشية فى الجوانب الاتية : الجوانب النفسية والجوانب الصحية والجوانب الإجتماعية والجوانب الأقتصادية " (عز الدين، 2015، صفحة 21).

**ويمكن تعريف نوعية الحياة فى الدراسة إجرائياً** : مقدرة الفرد على تحقيق الرضا الذاتى عما يقدم له من خدمات صحية واقتصادية واجتماعية ونفسية وتعليمية وثقافية ودينية وترفيهية لاشباع الحاجات الاساسية التى تحقق الرضا الذاتى للفرد بما يضمن له العيش فى مستوى معيشى جيد يساعدة على التأقلم مع الظروف المعيشية المحيطة به وبما يضمن له حياة افضل "

**4- مفهوم المرأة المعيلة**

**وعرفها حمادة رجب** " ان المرأة المعيلة هى التى تكون أرملة او مطلقة او مع وجود الزوج ولكن لا يساهم فى توفير الموارد الأسرية وهى المسئولة عن إتخاذ القرارات فى الأسرة وهى العائل الوحيد للأسرة والتى تواجهة العديد من المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية والنفسية" ( رجب، 2016، صفحة 51).

**وعرفتها ناهد السيد** " هى المرأة المطلقة أو الأرملة او المهجورة والتى تتحمل إعالة الأبناء وتعيش معهم فى منزل واحد وتعانى من مشكلات متعددة تؤثر على الأداء الاجتماعى لها داخل الأسرة مثل المشكلات السكنية والأسرية وتعليم الأبناء " (أحمد، 2017، صفحة 195).

**وتبنت الدراسة تعريفاً إجرائياً** للمرأة المعيلة " هى المرأة التى يقع على عاتقها تحمل النفقات الأسرية لزوجها أو ابنائها او كلاهما معا" وذلك نتيجة لظروف أجتماعية تظهر على الأسرة من حالات الطلاق أو الهجر أو وفاة الزوج أو تقاعد الزوج عن العمل أو إصابة الزوج بمرض يمنعة من العمل أو أصابة الزوج بإعاقة جسمية تمنعة من العمل مما يجعل المرأة هى رب الأسرة الذى يتحمل مسئولية الإنفاق على أفراد الأسرة ".

**ثالثاً : أهداف الدراسة**

يتحدد الهدف الرئيسى للدراسة فيما يلى :

تحديد طبيعة العائد الأجتماعى المتوقع لجهود الجمعيات الأهلية فى تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة.

هذا وينبسق عن الهدف الرئيسى أهدافاً فرعية مفادها مايلى :

1- تحديد طبيعة العائد الاجتماعى فى تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة المعيلة .

2- تحديد طبيعة العائد الاجتماعى فى تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة المعيلة .

3- تحديد طبيعة العائد الاجتماعى فى تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة المعيلة .

4- تحديد طبيعة العائد الاجتماعى فى تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة المعيلة .

5- تحديد طبيعة المعوقات التى تواجهة الجمعيات الأهلية فى تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة.

6- محاولة الوصول إلى رؤية إبداعية لتحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

**رابعا" : فروض الدراسة**

تنطلق الدراسة الراهنة من فروض رئيسة مؤداة

من المتوقع أن توجد علاقة دالة إحصائيا" بين العائد الاجتماعى لجهود الجمعيات الأهلية وتحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة .

هذا وينبسق عن الفرض الرئيسى فروض فرعية مفادها ما يلى :

1- من المتوقع أن توجد علاقة دالة إحصائيا" بين العائد الأجتماعى لجهود الجمعيات الأهلية وتحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة المعيلة .

2- من المتوقع أن توجد علاقة دالة إحصائيا" بين العائد الأجتماعى لجهود الجمعيات الأهلية وتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة المعيلة .

3- من المتوقع أن توجد علاقة دالة إحصائيا" بين العائد الأجتماعى لجهود الجمعيات الأهلية وتحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة المعيلة .

4- من المتوقع أن توجد علاقة دالة إحصائيا" بين العائد الأجتماعى لجهود الجمعيات الأهلية وتحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة المعيلة .

**خامسا" : الأجراءات المنهجية**

**1- نوع الدراسة**

تتبع هذه الدراسة الدرسات التقويمية، حيث تنتمى هذه الدراسة وفقاً لاهدافها وفروضها إلى نمط الدراسات التقويمية.

**2- المنهج المستخدم**

اعتمد الباحث علي منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينة، كما أعتمد علي المنهج التجريبي القائم علي إستخدام عينتيت إحداهما ضابطة والأخري تجريبية

**3- أدوات الدراسة**

ا) أدوات جمع البيانات

-مقياس عن العائد الإجتماعى لجهود الجمعيات الاهليـة فى تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة

-استمارة إستبار للسيدات المعيلات المترددات علي الجمعيات الأهلية والمستفيدات من خداماتها

**سادسا " مجالات الدراسة**

**أ) المجال البشرى**

- تم إجراء المسح الاجتماعي الشامل لكل الأخصائيين الأجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية العاملة بقطاع المرأة المعيلة المختارة ، ولقد بلغ عددهم (35) مفردة.

- بلغ حجم عينة الدراسة من النساء المعيلات المستفيدات من خدمات جمعيات تنمية المجتمع محل التطبيق للدراسة الراهنة (70) مفردة

**ب)المجال المكانى**

تم اختيار ستة من الجمعيات الأهلية المعنية بتقديم خدمات المرأة المعيلة بمركز بنى سويف وتمثلت تلك الجمعيات في الأتي : جمعية الشابات المسلمات، جمعية الشبان المسلمين، جمعية جيهان السادات ( تنمية المجتمع المحلي )، جمعية تنمية المجتمع المحلي ببباروط، جمعية السلام للتنمية والذكاة بإهوة، جمعية مسجد الرحمن لرعاية وتنمية المجتمع بناصر.

**ج)المجال الزمنى**

تم جمع المادة النظرية في الفترة من 2019/12/1 إلي 2020/2/29م، وتم جمع البيانات من الميدان وتفريغها وتحليلها والتوصل إلي النتائج والتصور المقترح في الفترة من 2020/3/1 حتى 2020/6/30م

**سابعاً : نتائج الدراسة**

1- الجداول الإحصائية الخاصة بالاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بتحسين نوعية حياة المرأة المعيلة :

**جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة. ن = 35**

| م | الصفة | الاستجابة | ك | % |
|---|---|---|---|---|
| 1 | النوع | أ-ذكر | 27 | 72.22 |
| | | ب-أنثي | 8 | 27.77 |
| 2 | السن | أ- من 25- أقل من 35 سنة | 22 | 75.92 |
| | | ب-من 35- أقل من 45 سنة | 8 | 14.81 |
| | | ج- من 40 سنة – أقل من 50 سنة | 5 | 9.25 |
| | | د- من 50 – أقل من 60 سنة | --- | ----- |
| 3 | المؤهل الدراسي | أ-دبلوم الخدمة الاجتماعية المتوسط . | 9 | 16.66 |
| | | ب-بكالوريوس الخدمة الاجتماعية. | 24 | 79.62 |
| | | ج- ليسانس آداب اجتماع . | 2 | 3.70 |
| | | د- دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية | --- | ----- |
| 4 | عدد سنوات الخبرة في العمل مع جمعيات تنمية المجتمع المعنية بالمرأة | أ-أقل من 5 سنوات . | 19 | 70.37 |
| | | ب-من 5- أقل من 10 سنوات . | 13 | 24.07 |
| | | ج- من 10 – أقل من 15 سنة . | 3 | 5.55 |
| | | د- 15 سنة فأكثر . | --- | ----- |
| 5 | الحصول علي دورات تدريبية | نعم | 15 | 42.59 |
| | | لا | 20 | 57.41 |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (1) والذي يوضح وصف وخصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة، ويتم تناول هذه الخصائص وفقاً للتوزيع الإحصائي الآتي :

1- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 72.23% من عينة الدراسة من الذكور، بواقع 27 مفردة، وجاء ذلك في الترتيب الأول، بينما بلغت نسبة 27.77 من عينة الدراسة من الإناث وعددهم 8 مفردة .

2- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 75.92% من عينة الدراسة يقعون في المرحلة العمرية 25-35 سنة وجاء ذلك في الترتيب الأول بواقع 22 مفردة ، بينما جاءت نسبة 14.81 من عينة الدراسة يقعون

في المرحلة العمرية من 35-45 ، وجاء ذلك في الترتيب الثاني بواقع 8 مفردة ، وجاءت نسبة 9.25% من عينة الدراسة يقعون في المرحلة العمرية 40- أقل من 50 سنة ، وعددهم 5 مفردة .

3- يتضح من الجدول أن نسبة 79.62 من عينة الدراسة حاصلين علي بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وعددهم 24 مفردة ، وبلغت نسبة 16.66% من عينة الدراسة حاصلين علي دبلوم الخدمة الاجتماعية المتوسط وعددهم 9 مفردة ، بينما جاءت نسبة 3.70% من عينة الدراسة حاصلين علي ليسانس آداب اجتماع

4- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 70.37% من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة تقل سنوات خبراتهم عن 5 سنوات وعددهم 19 مفردة، وجاء ذلك في الترتيب الأول، ولعل ذلك يشير إلي أن هذه النسبة قد تكون حديثة العهد بالعمل في جمعيات تنمية المجتمع المعنية برعاية المرأة المعيلة ، وليست لديها الخبرة الكافية للعمل مع المرأة المعيلة، بينما جاءت نسبة 24.07 من عينة الدراسة تتراوح خبراتهم ما بين 5 – 10 سنوات وعددهم 13 مفردة ، الأمر الذي يوضح أهمية التركيز علي البرامج التدريبية اللازمة لزيادة كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع المرأة المعيلة بالريف.

5- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 42.59% من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة هم اللذين حصلوا علي الدورات التدريبية وعددهم 15 مفردة ، وبلغت نسبة 57.40% من عينة الدراسة لم يحصلوا علي أية دورات تدريبية وعددهم 20 مفردة من إجمالي عدد الأخصائيين الاجتماعيين البالغ 35 مفردة ، الأمر الذي يوضح حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلي حضور هذه الدورات التدريبية المعنية بطبيعة عمل الجمعيات والتي تهدُف في النهاية إلي النهوض بمستوي أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الجمعيات المعنية بالمرأة المعيلة ، وهذا ما أشارت دراسة **صنديت Sundet** (Cowger, 2016) حيث أكدت علي ضرورة تدعيم خبرات الأخصائيين الاجتماعيين خلال الاستعانة بذوي الخبرة في ذات المجال، وهذا ما أكدت عليه دراسة **كاربون Carbon** (Vincent, 2017) حيث أشارت إلي ضرورة تكثيف الاهتمام بخبرات العاملين في المنظمات غير الحكومية خاصة الأخصائيين الاجتماعيين لأنهم يمثلون العمود الفقري في هذه المنظمات، وهذا ما اتفقت معه دراسة **كارل وزنك Carle Waznk** (Waznk, 2015) حيث أكدت علي ضرورة تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بعنصر الخبرات المهنية المتنوعة ، وذلك بهدف تفعيل دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق المساندة المجتمعية مع كافة الفئات المستفيدة والسعي إلي إشباع احتياجاتها بالطريقة المنشودة.

**جدول رقم (2) يوضح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول الجهة التي نظمت الدورات التدريبية ومدي الاستفادة منها وأوجه الاستفادة منها وأسباب عدم الاستفادة ن=15**

| م | الصفة | الاستجابة | ك | % | ترتيب | ن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الجهة التي نظمت الدورة التدريبية | ا-الإتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة . | 12 | 69.56 | 2 | 15 |
| | | ب-الإتحاد النوعي للجمعيات والمؤسسات الخاصة. | 14 | 78.26 | 1 | |
| | | ج-مديرية التضامن الاجتماعي . | 10 | 60.86 | 3 | |
| | | د-إدارة التضامن الاجتماعي . | 8 | 56.52 | 4 | |
| | | هـ- مديرية التنظيم والإدارة . | 6 | 26.08 | 5 | |
| 2 | مدي الاستفادة من الدورات التدريبية | أ-نعم | 8 | 34.78 | 2 | 15 |
| | | ب-إلي حد ما . | 3 | 13.04 | 3 | |
| | | ج-لا. | 12 | 52.17 | 1 | |
| 3 | أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية | أ-التعرف علي طبيعة مشكلات المرأة المعيلة . | 6 | 83.33 | 3 | 10 |
| | | ب-التعرف علي الجهات المانحة للمرأة المعيلة . | 9 | 100 | 1 | |
| | | ج-تحديد طبيعة المهارات الحياتية الواجب إكسابها للمرأة المعيلة | 5 | 75 | 4 | |
| | | د-تحديد المعوقات التي تحول دون استفادة المرأة من الخدمات. | 8 | 91.66 | 2 | |
| | | هـ-تحديد الأولويات اللازمة للعمل مع المرأة المعيلة بالريف | 4 | 66.67 | 5 | |
| | | و-إجراء دراسات الجدوى للمشروعات المعنية بالمرأة المعيلة | 6 | 83.33 | م3 | |
| | | ز-القيام بجهود التقييم علي أساس علمي . | 5 | 75 | م4 | |
| 4 | أسباب عدم الاستفادة من الدورات التدريبية | أ-موضوعات التدريب بعيدة طبيعة عمل الجمعية مع المرأة المعيلة | 5 | 87.5 | 2 | 7 |
| | | ب-تكرار الموضوعات التدريبية . | 6 | 100 | 1 | |
| | | ج-توقيت الدورات غير مناسب . | 5 | 87.5 | م2 | |
| | | د-وقت الدورة غير كافي . | 4 | 75 | 3 | |
| | | هـ-أساليب التدريب تقليدية . | 5 | 87.5 | م2 | |
| | | و-المدربون غير متخصصين في تناول شئون المرأة المعيلة | 3 | 62.5 | 4 | |
| | | ز-قلة الحوافز المشجعة لحضور الدورات التدريبية . | 6 | 100 | م1 | |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (2) والذي يوضح الجهة التي نظمت الدورات التدريبية ومدي الاستفادة منها، وأوجه الاستفادة منها وأسباب عدم الاستفادة منها لدي عينة الدراسة من الأخصائيين

الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع المعنية بالمرأة المعيلة محل الدراسة تتوزع وفقاً للتوزيع الإحصائي التالي:

1- يتضح من الجدول السابق أن الجهة التي نظمت الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة، تمثلت في الإتحاد النوعي للجمعيات والمؤسسات الخاصة وكان ذلك بنسبة 78.26% بواقع 12 مفردة، بينما جاءت نسبة 69.56% من الأخصائيين الاجتماعيين الذين حضروا الدورات التدريبية أفادوا بان الجهة التي نظمت لهم هذه الدورات تمثلت في الإتحاد الإقليمي، وقد يعود ذلك إلي السعي الجاد حالياً إلي تفعيل دور الاتحادات بوصفها أحد الأجهزة الأولية في تنظيم المجتمع، وقد أشارت نسبة 6.86% من عينة الدراسة بأن مديرية التضامن الاجتماعي هي الجهة التي نظمت لهم الدورات التدريبية، وقد أشارت نسبة 56.52% من عينة الدراسة بأن إدارة التضامن الاجتماعي كانت التي نظمت لهم الدورات التدريبية، وفي النهاية أفادت نسبة 26.08% من عينة الدراسة أن مديرية التنظيم والإدارة، كانت الجهة التي نظمت لهم الدورات التدريبية، وقد ركزت هذه الدورات فقط علي النواحي الإدارية وإمكانية توظيفها لصالح النسق المستهدف.

2- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 52.17% من عينة الدراسة والذين حضروا الدورات التدريبية أجابوا بأنهم لم يستفيدوا من الدورات التدريبية، وجاء ذلك في الترتيب الأول، بواقع 12 مفردة من إجمالي عدد الذين حضروا الدورات التدريبية البالغ 15 مفردة ، وقد يعود ذلك إلي ضعف محتوي الدورات التدريبية المعنية بطبيعة العمل مع المرأة المعيلة أو تناولها موضوعات وقضايا غير مرتبطة بأهداف الجمعيات، الأمر الذي أدي في مجمله إلي عدم الاستفادة الكافية والمنشودة من تنظيم هذه الدورات ولذلك يجب مراعاة مثل هذه الأسباب في تنظيم الدورات التدريبية القادمة، كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة 34.78% من عينة الدراسة أفادت بأنهم استفادوا من حضور الندوات التدريبية ، وقد جاء ذلك في الترتيب الثاني ، بينما بلغت نسبة 13.04٪ من عينة الدراسة أفادت بأن استفادتها من الدورات التدريبية كانت إلي حد ما ، وذلك بواقع 3 مفردة ، وجاء ذلك في الترتيب الثالث .

3- يتضح من الجدول السابق رقم (2) والمعني بطرح أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية لدي عينة الدراسة أن نسبة 100٪ أفادت بأن استفادتهم من الدورات التدريبية تمثلت في التعرف علي الجهات المانحة والمعنية بشئون المرأة المعيلة، وقد أشارت نسبة 91.66٪ من عينة الدراسة بأن استفادتهم من الدورات التدريبية تمثلت في إمكانية تحديد طبيعة المعوقات التي تحول دون استفادة المرأة من الخدمات المتاحة، وقد أفادت نسبة 87.33٪ مكرر من المبحوثين بأن استفادتهم من الدورات التدريبية تمثلت في إمكانية التعرف علي طبيعة مشكلات المرأة المعيلة، وجاء ذلك في الترتيب الثالث، وقد أفادت نسبة 75٪

مكرر من عينة الدراسة بأن استفادتهم تمثلت في إمكانية تحديد طبيعة المهارات الحياتية الواجب إكسابها للمرأة المعيلة، فضلاً عن إمكانية القيام بجهود التقييم علي أساس علمي من خلال مؤشرات محدده سلفاً للتقييم، حيث يعد التقييم أمراً بالغ الأهمية عند العمل مع مختلف الأنساق المستهدفة وهذا ما أكدت عليه دراسة ريتشارد جرينل Richard Grinbel (Grinmell ، 1985)، وقد جاءت نسبة 66.67٪ من عينة الدراسة أفادت بأن استفادتها تمثلت في إمكانية تحديد الأولويات اللازمة للعمل مع المرأة المعيلة.

4- يتضح من الجدول السابق رقم (2) والمعني بتوضيح أسباب عدم الاستفادة من الدورات التدريبية لدي عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة أن نسبة 100٪ مكرر أفادت بأن المعوقات الرئيسة في عدم الاستفادة تمثلت في تكرار الموضوعات التدريبية ، فضلاً عن قلة الحوافز المشجعة لحضور الدورات التدريبية، وقد أفادت نسبة 87.5٪ مكرر من نسبة الدراسة بأن أسباب عدم الاستفادة من الدورات التدريبية تمثلت في أن موضوعات التدريب المطروحة كانت بعيدة عن طبيعة عمل الجمعيات مع المرأة المعيلة، فضلاً عن أن أساليب التدريب المتبعة كانت تقليدية بالإضافة إلي أن توقيت الدورات غير مناسب، ولذلك يجب مراعاة هذه النواحي مستقبلاً ، حيث أن تحديث أساليب التدريب، وعدم تكرار الموضوعات والمحتويات التدريبية الماضية قد يشعر المتدربين من عينة الدراسة بجدوى حضور الدورات وهذا ما أكدت عليه دراسة ألان كولنج Alan Cowling (Cowling & Mailer, 2006) حيث أشارت إلي أنه كلما كانت الأساليب المتبعة في إتمام وتنفيذ أية دورات تدريبية حديثة ومتطورة كلما تمت الاستفادة المنشودة علي أعلي مستوي، وهذا ما أشارت إليه بعض المقولات النظرية والإسهامات البحثية منها دراسة عادل رمضان الزيادي (الزيادي، 2015) ودراسة تحية المورلي ( المورلي، 2014) ، وقد أشارت نسبة 75٪ من عينة الدراسة إلي أسباب عدم الاستفادة تمثلت في أن وقت انعقاد هذه الدورات غير كافي، وفي النهاية أشارت نسبة 26.5٪ من القائمون علي عملية التدريب غير متخصصين في طرح وتناول شئون المرأة المعيلة، ولذلك يجب مراعاة المتخصصين في طرح الموضوعات التدريبية وهذا ما أشارت إليه دراسة برافوت جون Brifort John ( John, 2007) .

**جدول رقم (3) يبين وصف عينة الدراسة من النساء المعيلات المستفيدات من الجمعيات الأهلية ن=70**

| م | المتغير | الاستجابة | ك | % |
|---|---|---|---|---|
| 1 | سن المبحوثات | أ-أقل من 20 سنة . | 2 | 4 |
| | | ب-من 20 – أقل من 30 سنة . | 5 | 6 |
| | | ج- من 30 – أقل من 40 سنة . | 9 | 9.33 |
| | | د-من 40 – أقل من 50 سنة . | 37 | 64.66 |
| | | هـ-من 50 – أقل من 60 سنة . | 11 | 12 |
| | | و-60 سنة فأكثر | 6 | 4.66 |
| 2 | الحالة الاجتماعية للمبحوثات | أ-متزوجة . | 12 | 14 |
| | | ب-مطلقة . | 10 | 11.33 |
| | | ج-أرمل . | 31 | 61.33 |
| | | د-هجر . | 6 | 4 |
| | | هـ-عجز رب الأسرة . | 11 | 7.33 |
| 3 | الدخل الشهري | أ-أقل من 50 جنيه . | 5 | 5.33 |
| | | ب-من 50 – أقل من 100 جنيه | 46 | 64 |
| | | ج-من 100 – لأقل من 150 جنيه | 11 | 20.66 |
| | | د-من 150 – أقل من 200 جنيه | 8 | 10 |
| 4 | مصدر دخل الأسرة | أ-مساعدات الغير . | 30 | 62 |
| | | ب-عمل أحد الأبناء . | 8 | 7.33 |
| | | ج-معاش رب الأسرة . | 11 | 11.33 |
| | | د-معاش السادات . | 9 | 6.33 |
| | | هـ-معاش مبارك . | 12 | 10 |
| | | و-عمل الزوج . | --- | --- |
| 5 | الحالة التعليمية | أ-أمية . | 24 | 69.33 |
| | | ب-تقرأ وتكتب . | 16 | 10.66 |
| | | ج-حاصلة علي شهادة محو الأمية. | 12 | 8 |
| | | د-إعدادية . | 6 | 4 |
| | | هـ-مؤهل متوسط . | 7 | 4.66 |
| | | و-مؤهل فوق المتوسط . | 5 | 3.33 |
| 6 | عدد أفراد الأسرة | أ-اثنان . | 11 | 7.33 |
| | | ب-ثلاثة . | 15 | 10 |
| | | ج-أربعة . | 20 | 22.66 |
| | | د-خمسة أفراد فأكثر . | 24 | 60 |

يتضح من الجدول السابق رقم (3) والمعني بتوضيح وصف وخصائص عينة الدراسة من المستفيدات من النساء المعيلات بالجمعيات الأهلية محل الدراسة والتي يتم طرحها وتناولها وفقاً للتوزيع الإحصائي التالي:

1- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 64.66٪ من عينة الدراسة من المستفيدات من النساء يقعون في المرحلة العمرية من 50-60 سنة ، وذلك بواقع 37 مفردة من إجمالي عددهم البالغ 70 مفردة، وجاء ذلك في الترتيب الأول، ولعل ذلك قد يعود إلي أن نسبة السيدات التي تعول الأسر قد تخطو سن الأربعين، وبدايات العقد الخامس من عمرهن الأمر الذي يؤكد لنا أن هذه المرحلة العمرية أحوج إلي توفير العائد الاجتماعي من أجل تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة، بينما جاءت نسبة 40٪ من عينة الدراسة يقعون في المرحلة العمرية أقل من عشرين سنة ، وهذا قد يبدوا هنا أمراً طبيعياً وذلك نظراً للزواج المبكر في الريف المصري .

2- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 61.33٪ من عينة الدراسة من المستفيدات من النساء المعيلات أرامل، الأمر الذي يؤكد علي مدي المعاناة التي تعيشها هذه الفئة من النساء المعيلات الأرامل وجاء ذلك في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة 6٪ بواقع 4 مفردة من عينة الدراسة هجر رب الأسرة، الأمر الذي يؤكد ضرورة تقديم العائد الاجتماعي بأنواعه المختلفة للمرأة المعيلة من خلال الجمعيات الأهلية.

3- يتضح من الجدول السابق أن نسبة 64٪ من عينة الدراسة من المستفيدات من النساء المعيلات يتمثل دخلهن من 50- 100 جنيه، وقد جاء ذلك في الترتيب الأول، ولعل ذلك مؤشراً حقيقياً علي مدي الظروف الصعبة والأوضاع الاقتصادية المتدنية التي تعاني منها المرأة المعيلة، والتي تنعكس علي حالتها وشعورها دوماً بالحرمان والقلة حيث لا تفي هذه المبالغ بإشباع احتياجاتها الأساسية الأمر الذي يفرض علينا تقديم المساندة المجتمعية لها من خلال القروض الصغيرة علي سبيل المثال، وقد جاءت نسبة 5.33٪ من عينة الدراسة من المستفيدات يتمثل دخلهن أقل من 50 جنيه، الأمر الذي نستشف منه مدي المعاناة التي تعيشها المرأة المعيلة

4- يتضح من الجدول أن نسبة 62٪ من عينة الدراسة من المستفيدات من النساء المعيلات يتمثل دخلهن في تلقيهن مساعدات الغير، وذلك بواقع 30مفردة ، وجاء ذلك في الترتيب الأول، ولعل ذلك يشير إلي عدم وجود مصدر رزق ثابت لهؤلاء النسوة، الأمر الذي يجعلهن يشعرن دوماً بعدم الاستقرار وعدم الشعور بالأمن، الأمر الذي يجعلهن في مسيس الحاجة إلي المساندة الوجدانية والإجرائية، ومن ثم يتعاظم دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق ذلك من خلال الجمعيات الأهلية المعنية بالمرأة المعيلة، وذلك في إطار التركيز علي تدريب المرأة علي بعض الحرف مثل الصناعات الصغيرة والتي يمكن من خلالها إيجاد مصدر رزق ثابت لهن، بينما جاءت نسبة 7.33٪ من عينة الدراسة كان مصدر دخلهن أحد الأبناء .

5- يتضح من الجدول أن نسبة 69.33٪ من عينة الدراسة من المستفيدات من النساء المعيلات أميين وقد جاء ذلك في الترتيب الأول، الأمر الذي يجعل هذه الفئة أحوج من غيرها إلي توفير العائد الاجتماعي، وذلك من خلال فتح فصول محو الأمية لمحو أمية المرأة المعيلة وتعليمها القراءة والكتابة بينما جاءت نسبة 3.33٪ من عينة الدراسة حاصلات علي مؤهل فوق المتوسط، وذلك بواقع 5 مفردة من إجمالي عينة الدراسة البالغ 90 مفردة، وجاء ذلك في الترتيب الأخير .

6- يتضح من الجدول أن نسبة 60٪من عينة الدراسة من المستفيدات من النساء المعيلات يعولن خمسة أفراد، وقد جاء ذلك في الترتيب الأول، الأمر الذي نستشف منه تزايد حدة الضغوط الحياتية التي تعاني منها المرأة المعيلة كونها المسئولة عن الإنفاق علي الأسرة، ولذلك يجب التأكيد علي مساعدة المرأة المعيلة في إطار تفعيل دور الجمعيات الأهلية، والسعي لإيجاد فرص عمل لأبنائهن حتى يمكنهم أن يُدروا دخلاً علي الأسرة، الأمر الذي قد يؤدي في مجملة إلي تحقيق العئد الاجتماعي لتحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة وإشعارها بالثقة في ذاتها، وأنه يمكنها الاعتماد علي قدراتها وقدرات أبنائها في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة، بينما جاءت نسبة 7.33٪ من عينة الدراسة من المستفيدات يعولن اثنان من الأبناء، الأمر الذي يؤكد علي تزايد الأعباء والضغوط المختلفة التي تعاني منها المرأة المعيلة.

**2- الجداول الإحصائية الخاصة بالسيدات المعيلات المستفيدات من خدمات الجمعيات الأهلية المعنية بتحسين نوعية حياتهم :**

**جدول رقم (4)**

**يوضح استجابات المبحوثات من السيدات المعيلات والمستفيدات من الجمعيات الأهلية حول دورها في تحسين نوعية حياتهن الإجتماعية**

**ن = 70**

| م | العبارة | نعم | | الى حد ما | | لا | | مجموع الاوزان | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | | |
| 1 | استطيع اتخاذ القرار المناسب لافراد اسرتي | 30 | 42.86 | 15 | 21.43 | 25 | 35.71 | 145 | 48.33 | 4.92 | 69.05 | 13 |
| 2 | احرص علي الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعية . | 46 | 65.71 | 10 | 14.29 | 14 | 20.00 | 172 | 57.33 | 5.83 | 81.90 | 6 |
| 3 | اسعي للنهوض بمستوي اسرتي . | 42 | 60.00 | 9 | 12.86 | 19 | 27.14 | 163 | 54.33 | 5.53 | 77.62 | 8 |
| 4 | أشعر بالرضا عن العلاقات المتبادلة بين افراد اسرتي . | 49 | 70.00 | 8 | 11.43 | 13 | 18.57 | 176 | 58.67 | 5.97 | 83.81 | 4 |
| 5 | استطيع تحقيق اهدافي في الحياة . | 31 | 44.29 | 14 | 20.00 | 25 | 35.71 | 146 | 48.67 | 4.95 | 69.52 | 12 |
| 6 | استثمر قدراتي لتحسين اوضاعي الحالية . | 37 | 52.86 | 13 | 18.57 | 20 | 28.57 | 157 | 52.33 | 5.32 | 74.76 | 10 |
| 7 | احرص علي مشاركة جيراني في كل مناسباتهم. | 51 | 72.86 | 8 | 11.43 | 11 | 15.71 | 180 | 60.00 | 6.10 | 85.71 | 2 |
| 8 | اشجع جيراني علي المشاركة في المشروعات الصغيرة بالجمعية. | 42 | 60.00 | 12 | 17.14 | 16 | 22.86 | 166 | 55.33 | 5.63 | 79.05 | 7 |
| 9 | استطيع ان اعرف اسباب مشكلاتي وكيفية مواجهتها . | 47 | 67.14 | 10 | 14.29 | 13 | 18.57 | 174 | 58.00 | 5.90 | 82.86 | 5 |
| 10 | افضل حضور الاجتماعات المنعقدة بالجمعية عن زيارة اصدقائي | 31 | 44.29 | 16 | 22.86 | 23 | 32.86 | 148 | 49.33 | 5.02 | 70.48 | 11 |
| 11 | اراعي الاستخدام الافضل للموارد المتاحة بالجمعية | 27 | 38.57 | 21 | 30.00 | 22 | 31.43 | 145 | 48.33 | 4.92 | 69.05 | 13م |
| 12 | استطيع ان اجزء المشكلات حتي يسهل مواجهتها | 41 | 58.57 | 11 | 15.71 | 18 | 25.71 | 163 | 54.33 | 5.53 | 77.62 | 8م |
| 13 | افكر في ظروفي طزيلا واسعي الي تعديلها | 52 | 74.29 | 10 | 14.29 | 8 | 11.43 | 184 | 61.33 | 6.24 | 87.62 | 1 |
| 14 | معرفتي لظروفي تجعلني احدد بدقة الخدمات التي | 51 | 72.86 | 12 | 17.14 | 7 | 10.00 | 184 | 61.33 | 6.24 | 87.62 | 1م |

| م | العبارة | نعم | | الى حد ما | | لا | | مجموع | الوزن | النسبة | القوة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | احتاج اليها | | | | | | | | | | | |
| 15 | اعلم ان الجمعية بها موارد كثيرة يمكن ان استفيد منها . | 27 | 38.57 | 18 | 25.71 | 25 | 35.71 | 142 | 47.33 | 4.82 | 67.62 | 14 |
| 16 | افضل المشاركة في أنشطة الجمعية لانها تستثمر قدراتي . | 35 | 50.00 | 15 | 21.43 | 25 | 35.71 | 160 | 53.33 | 5.43 | 76.19 | 9 |
| 17 | استطيع ان استفيد من الامكانيات المتاحة في الحي ومؤسساته . | 48 | 68.57 | 12 | 17.14 | 10 | 14.29 | 178 | 59.33 | 6.04 | 84.76 | 3 |
| 18 | اتصل بالجمعية لمعرفة ما يدور فيها من انشطة | 41 | 58.57 | 14 | 20.00 | 15 | 21.43 | 166 | 55.33 | 5.63 | 79.05 | 7م |
| | الاجمالـــــي | 728 | | 228 | | 309 | | 2949 | | | | |

**المتوسط الحسابي = 40.44٪ المتوسط الحسابي المرجح =163.83 ٪ القوة النسبية = 78.01٪**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم "4" والذي يوضح استجابات المبحوثات من السيدات المعيلات والمستفيدات من الجمعيات الأهلية حول دورها في تحسين نوعية حياتهن الإجتماعية.

يتضح أن نسبة الإستجابات تتوزع توزيعا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي " 42 " والمتوسط الحسابي المرجح " 164 " ، والقوة النسبية " 92,2٪ " .

ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثات حول العائد الاجتماعي لجهود الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة جاءت قوية جداً ، الأمر الذي يؤكد على ضرورة تفعيل جهود الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة إجتماعياً.

وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية للعبارات على النحو التالي:

1- جاءت العبارة رقم (13) ومفادها " أفكر في ظروفي طويلا وأسعى إلى تعديلها " في الترتيب الأول وذلك بوزن مرجح (62) ونسبة مرجحة (6,2) وقوة نسبية (87,6)، وجاءت العبارة رقم (14) ومفادها " معرفتي لظروفي تجعلني أحدد بدقة الخدمات التي أحتاج إليها " في الترتيب الأول مكرر بنفس النسب

2- جاءت العبارة رقم (7) ومفادها " أحرص على مشاركة جيراني في كل مناسباتهم " في الترتيب الثاني وذلك بوزن مرجح (60) ونسبة مرجحة (6,1) وقوة نسبية (85,7) .

3- جاءت العبارة رقم (17) ومفادها " أستطيع أن أستفيد من الإمكانات المتاحة في الحي والمؤسسة " في الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (60) ونسبة مرجحة (6,00) وقوة نسبية (84,7) .

4- جاءت العبارة رقم (4) ومفادها " أشعر بالرضا عن العلاقات المتبادلة بين أفراد أسرتي " في الترتيب الرابع وذلك بوزن مرجح (59) ونسبة مرجحة (5,9) وقوة نسبية (83,8) .

5- جاءت العبارة رقم (9) ومفادها " أستطيع أن أعرف أسباب مشكلاتي وكيفية مواجهتها " في الترتيب الخامس وذلك بوزن مرجح (58) ونسبة مرجحة (5,9) وقوة نسبية (82,2).

6- جاءت العبارة رقم (2) ومفادها " أحرص على الإستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعية " في الترتيب السادس وذلك بوزن مرجح (58) ونسبة مرجحة (5,8) وقوة نسبية (81,9) .

7- جاءت العبارة رقم (8) ومفادها " أشجع جيراني على المشاركة في المشروعات الصغيرة بالجمعية "في الترتيب السابع وذلك بوزن مرجح (56) ونسبة مرجحة (5,6) وقوة نسبية (79)، جاءت العبارة رقم (18) ومفادها " أتصل بالجمعية لمعرفة ما يدور فيها من أنشطة " في الترتيب السابع مكرر بنفس النسب

8- جاءت العبارة رقم (3) ومفادها " أسعي للنهوض بمستوى أسرتي " في الترتيب الثامن وذلك بوزن مرجح (55) ونسبة مرجحة (5,5) وقوة نسبية (77,6)

9- جاءت العبارة رقم (12) ومفادها " أستطيع أن أجزء المشكلات حتى يسهل مواجهتها " في الترتيب الثامن مكرر وذلك بوزن مرجح (55) ونسبة مرجحة (5,5) وقوة نسبية (77,6) .

10- جاءت العبارة رقم (16) ومفادها " أفضل المشاركة في أنشطة الجمعية لأنها تستثمر قدراتي " في الترتيب التاسع وذلك بوزن مرجح مرجح (54) ونسبة مرجحة (5,4) وقوة نسبية (76,1) .

11- جاءت العبارة رقم (6) ومفادها " أستثمر قدراتي لتحسين أوضاعي الحالية " في الترتيب العاشر وذلك بوزن مرجح (53) ونسبة مرجحة (5,3) وقوة نسبية (74,7) .

12- جاءت العبارة رقم (10) ومفادها " أفضل حضور الإجتماعات المنعقدة بالجمعية عن زيارة أصدقائي " في الترتيب الحادي عشر وذلك بوزن مرجح (50) ونسبة مرجحة (5) وقوة نسبية (70,4).

13- جاءت العبارة رقم (5) ومفادها " أستطيع تحقيق أهدافي في الحياة " في الترتيب الثاني عشر وذلك بوزن مرجح (49) ونسبة مرجحة (4,9) وقوة نسبية (69,5) .

14- جاءت العبارة رقم (1) ومفادها " أستطيع اتخاذ القرار المناسب لأفراد أسرتي " في الترتيب الثالث عشر وذلك بوزن مرجح (48) ونسبة مرجحة (4,9) وقوة نسبية (69,00) جاءت العبارة رقم (11) ومفادها " أراعي الإستخدام الأفضل للموارد المتاحة بالجمعية في الترتيب الثالث عشر مكرر وذلك بنفس النسب .

15- جاءت العبارة رقم (15) ومفادها " أعلم أن الجمعية بها موارد كثيرة يمكن أن أستفيد منها " في الترتيب الرابع عشر وذلك بوزن مرجح (48) ونسبة مرجحة (4,8) وقوة نسبية (67,6).

**جدول رقم (5)**

**يوضح استجابات المبحوثات من السيدات المعيلات والمستفيدات من الجمعيات الأهلية حول دورها في تحسين نوعية حياتهن الإقتصادية**

**ن = 70**

| م | العبارة | نعم | | الى حد ما | | لا | | مجموع الاوزان | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | | |
| 1 | استطيع ان احل مشكلات اسرتي الاقتصادية . | 24 | 34.29 | 16 | 22.86 | 30 | 42.86 | 134 | 44.67 | 4.70 | 63.81 | 16 |
| 2 | احرص ان اوفر مبالغ مالية للمستقبل | 57 | 81.43 | 5 | 7.14 | 8 | 11.43 | 189 | 63.00 | 6.63 | 90.00 | 1 |
| 3 | احرص علي تأمين مستقبل أبنائي . | 52 | 74.29 | 8 | 11.43 | 10 | 14.29 | 182 | 60.67 | 6.39 | 86.67 | 2 |
| 4 | أستفيد من الجمعية ف تنفيذ مشروعات الاسرة المنتجة . | 47 | 67.14 | 12 | 17.14 | 11 | 15.71 | 176 | 58.67 | 6.18 | 83.81 | 3 |
| 5 | أهتم بحضور الدورات الخاصة بمشروعات زيادة الدخل . | 42 | 60.00 | 14 | 20.00 | 14 | 20.00 | 168 | 56.00 | 5.90 | 80.00 | 7 |
| 6 | أحرص علي الاستفادة من أي مشروع بالجمعية يوفر لي دخلا | 41 | 58.57 | 11 | 15.71 | 18 | 25.71 | 163 | 54.33 | 5.72 | 77.62 | 8 |
| 7 | أستطيع وضع ميزانية الانفاق في شئون المنزل . | 37 | 52.86 | 10 | 14.29 | 23 | 32.86 | 154 | 51.33 | 5.41 | 73.33 | 10 |
| 8 | أوفر لابنائي المصروفات الدراسية التي يحتاجونها . | 21 | 30.00 | 15 | 21.43 | 34 | 48.57 | 127 | 42.33 | 4.46 | 60.48 | 17 |
| 9 | أحاول الاستفادة من الجهات التي تقدم القرض الحسن . | 45 | 64.29 | 9 | 12.86 | 16 | 22.86 | 169 | 56.33 | 5.93 | 80.48 | 6 |
| 10 | استفيد من التسهيلات الائتمانية للحصول علي القروض المختلفة. | 31 | 44.29 | 14 | 20.00 | 25 | 35.71 | 146 | 48.67 | 5.12 | 69.52 | 13 |
| 11 | لدي القدرة علي حساب المكسب و الخسارة . | 26 | 37.14 | 15 | 21.43 | 29 | 41.43 | 137 | 45.67 | 4.81 | 65.24 | 15 |
| 12 | أشارك في ادارة المشروعات الصغيرة التي تدور دخلا . | 35 | 50.00 | 17 | 24.29 | 18 | 25.71 | 157 | 52.33 | 5.51 | 74.76 | 9 |
| 13 | لدي قدرة علي تسويق منتجاتي بسهولة . | 31 | 44.29 | 12 | 17.14 | 27 | 38.57 | 144 | 48.00 | 5.05 | 68.57 | 14 |
| 14 | أستطيع حساب مكسب وخسارة اي مشروع اقوم به . | 33 | 47.14 | 17 | 24.29 | 20 | 28.57 | 153 | 51.00 | 5.37 | 72.86 | 11 |
| 15 | اعرف الشروط اللازمة لتنفيذ اي مشروع لزيادة الدخل . | 46 | 65.71 | 10 | 14.29 | 14 | 20.00 | 172 | 57.33 | 6.04 | 81.90 | 5 |

| م | العبارة | نعم | | الى حد ما | | لا | | مجموع | الوزن | النسبة | القوة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | تكسبني الجمعية المهارات الجديدة المرتبطة بسوق العمل . | 32 | 45.71 | 17 | 24.29 | 21 | 30.00 | 151 | 50.33 | 5.30 | 71.90 | 12 |
| 17 | اكتسب المهارة في ادارة ونجاح اي مشروع يدور دخلا . | 34 | 48.57 | 13 | 18.57 | 23 | 32.86 | 151 | 50.33 | 5.30 | 71.90 | 12م |
| 18 | استفيد من خبرات الجمعية في تسويق منتجاتي . | 47 | 67.14 | 12 | 17.14 | 11 | 15.71 | 176 | 58.67 | 6.18 | 83.81 | 4 |
| | الاجمالـــــــــي | 681 | | 227 | | 352 | | 2849 | | | | |

**المتوسط الحسابي = 37.83٪ المتوسط الحسابي المرجح = 150.74 ٪ القوة النسبية = 75.37٪**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) والذي يوضح إستجابات المبحوثات من السيدات المعيلات والمستفيدات من الجمعيات الأهلية حول دورها في تحسين نوعية حياتهن الإقتصادية.

يتضح أن نسبة الإستجابات تتوزع توزيعا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (37,8) والمتوسط الحسابي المرجح (158,4) ، والقوة النسبية (92,46) .

ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثات حول حول العائد الاجتماعي لجهود الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة جاءت قوية جداً ، الأمر الذي يؤكد على ضرورة تفعيل جهود الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة إقتصادياً.

وقد جاء ترتيب العبارات وقت الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية للعبارات على النحو التالي :

1- جاءت العبارة رقم (2) ومفادها " أحرص أن أوفر مبالغ مالية للمستقبل " في الترتيب الأول وذلك بوزن مرجح (63,00) ونسبة مرجحة (6,62) وقوة نسبية (90,00)
2- جاءت العبارة رقم (3) ومفادها " أحرص على تأمين مستقبل أبنائي " في الترتيب الثاني وذلك بوزن مرجح (60,6) ونسبة مرجحة (6,38) وقوة نسبية (86,6) .
3- جاءت العبارة رقم (4) ومفادها " أستفيد من الجمعية في تنفيذ مشروعات الأسر المنتجة " في الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (59,6) ونسبة مرجحة (6,27) وقوة نسبية (85,2)
4- جاءت العبارة رقم (18) ومفادها " أستفيد من خبرات الجمعية في تسويق منتجاتي " في الترتيب الرابع وذلك بوزن مرجح "58,6) ونسبة مرجحة (6,17) وقوة نسبية (83,8)
5- جاءت العبارة رقم (15) ومفادها " أعرف الشروط اللازمة لتنفيذ أي مشروع لزيادة الدخل " في الترتيب الخامس وذلك بوزن مرجح (57,3) ونسبة مرجحة (6,03) وقوة نسبية (81,9)
6- جاءت العبارة رقم (9) ومفادها " أحاول الإستفادة من الجهات التي تقدم القرض الحسن " في الترتيب السادس وذلك بوزن مرجح (56,3) ونسبة مرجحة (5,92) وقوة نسبية (80,4)
7- جاءت العبارة رقم (5) ومفادها " أهتم بحضور الدورات الخاصة بمشروعات زيادة الدخل " في الترتيب السابع وذلك بوزن مرجح (56,00) ونسبة مرجحة (5,89) وقوة نسبية (80,00) .
8- جاءت العبارة رقم (6) ومفادها " أحرص على الإستفادة من أي مشروع بالجمعية يوفر لي دخلا " في الترتيب الثامن وذلك بوزن مرجح (54,3) ونسبة مرجحة (5,71) وقوة نسبية (77,60) .
9- جاءت العبارة رقم (12) ومفادها " أشارك في المشروعات الصغيرة التي تدر دخلا " في الترتيب التاسع وذلك بوزن مرجح (52,3) ونسبة مرجحة (5,50) وقوة نسبية (74,7)

10- جاءت العبارة رقم (7) ومفادها " أستطيع وضع ميزانية الإنفاق في شئون المنزل " في الترتيب العاشر وذلك بوزن مرجح (51,3) ونسبة مرجحة (5,39) وقوة نسبية (73,3)

11- جاءت العبارة رقم (14) ومفادها " أستطيع حساب مكسب وخسارة أي مشروع أقوم به " في الترتيب الحادي عشر وذلك بوزن مرجح (51,00) ونسبة مرجحة (5,36) وقوة نسبية (72,8) .

12- جاءت العبارة رقم (16) ومفادها " تكسبني الجمعية المهارات الجديدة المرتبطة بسوق العمل " في الترتيب الثاني عشر وذلك بوزن مرجح (50,3) ونسبة مرجحة (5,29) وقوة نسبية (71,9) ، جاءت العبارة رقم (17) ومفادها " أكتسب المهارة في إدارة ونجاح أي مشروع يدر دخلا " في الترتيب الثاني عشر مكرربنفس النسب .

13- جاءت العبارة رقم (10) ومفادها " أستفيد من التسهيلات الإئتمانية للحصول على القروض المختلفة " في الترتيب الثالث عشر وذلك بوزن مرجح (48,6) ونسبة مرجحة (5,11) وقوة نسبية (69,5) .

14- جاءت العبارة رقم (13) ومفادها " لدى القدرة على تسويق منتجاتي بسهولة " في الترتيب الرابع عشر وذلك بوزن مرجح (48,00) ونسبة مرجحة (5,04) وقوة نسبية (68,5).

15- جاءت العبارة رقم (11) ومفادها " لدى القدرة على حساب المكسب والخسارة " في الترتيب الخامس عشر وذلك بوزن مرجح (45,6) ونسبة مرجحة (4,80) وقوة نسبية (65,2) .

16- جاءت العبارة رقم (1) ومفادها " أستطيع أن أحل مشكلات أسرتي الإقتصادية " في الترتيب السادس عشر وذلك بوزن مرجح (44,6) ونسبة مرجحة (4,69) وقوة نسبية (63,8).

17- جاءت العبارة رقم (8) ومفادها " أوفر لأبنائي المصروفات الدراسية التي يحتاجونها " في الترتيب السابع عشر وذلك بوزن مرجح (42,3) ونسبة مرجحة (4,45) وقوة نسبية (60,4).

**جدول رقم (6)**

**يوضح استجابات المبحوثات من السيدات المعيلات والمستفيدات من الجمعيات الأهلية حول دورها في تحسين نوعية حياتهن الصحية ن = 70**

| م | العبارة | نعم | | الى حد ما | | لا | | مجموع الاوزان | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | | |
| 1 | لدي القدرة علي الوقاية من الامراض المعدية المنتشرة . | 43 | 61.43 | 11 | 15.71 | 26 | 37.14 | 177 | 59.00 | 6.18 | 84.29 | 2 |
| 2 | أستطيع الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بالجمعية . | 27 | 38.57 | 15 | 21.43 | 28 | 40.00 | 139 | 46.33 | 4.85 | 66.19 | 11 |
| 3 | لدي وعي باضرار الانجاب المتكرر . | 46 | 65.71 | 10 | 14.29 | 14 | 20.00 | 172 | 57.33 | 6.01 | 81.90 | 4 |
| 4 | احرص علي اكتساب المعلومات الصحية التي تهمني . | 45 | 64.29 | 12 | 17.14 | 13 | 18.57 | 172 | 57.33 | 6.01 | 81.90 | 4م |
| 5 | استطيع ان افرق بين اعراض الامراض المختلفة . | 26 | 37.14 | 14 | 20.00 | 30 | 42.86 | 136 | 45.33 | 4.75 | 64.76 | 12 |
| 6 | احرص علي الاستفادة من حملات التوعية التي تقدمها الجمعية | 37 | 52.86 | 16 | 22.86 | 17 | 24.29 | 160 | 53.33 | 5.59 | 76.19 | 7 |
| 7 | احرص علي حماية ابنائي من العادات غير الصحية الضارة. | 41 | 58.57 | 13 | 18.57 | 16 | 22.86 | 165 | 55.00 | 5.76 | 78.57 | 6 |
| 8 | استطيع اسعاف الاخرين في الحالات المختلفة (ولادة– كسور – حروق) | 37 | 52.86 | 12 | 17.14 | 21 | 30.00 | 156 | 52.00 | 5.45 | 74.29 | 8 |
| 9 | أداوم علي حضور الندوات و اللقاءات الصحية بالجمعية . | 25 | 35.71 | 15 | 21.43 | 30 | 42.86 | 135 | 45.00 | 4.71 | 64.29 | 13 |
| 10 | احصل علي العلاج المجاني عندما اتعرض للاصابة بالامراض. | 31 | 44.29 | 14 | 20.00 | 25 | 35.71 | 146 | 48.67 | 5.10 | 69.52 | 10 |
| 11 | احرص علي حماية ابنائي من السلوكيات غير الصحية الضارة. | 42 | 60.00 | 15 | 21.43 | 13 | 18.57 | 169 | 56.33 | 5.90 | 80.48 | 5 |
| 12 | استفيد من وسائل تنظيم الاسرة لاقتناعي بها . | 47 | 67.14 | 14 | 20.00 | 9 | 12.86 | 178 | 59.33 | 6.22 | 84.76 | 1م |
| 13 | احرص علي اكتساب السلوكيات الايجابية في تربية الدواجن . | 35 | 50.00 | 16 | 22.86 | 19 | 27.14 | 156 | 52.00 | 5.45 | 74.29 | 8م |
| 14 | لدي وعي كافي بمرض انفلونزا الطيور . | 24 | 34.29 | 10 | 14.29 | 36 | 51.43 | 128 | 42.67 | 4.47 | 60.95 | 14 |

| م | العبارة | نعم | | الى حد ما | | لا | | مجموع | الوزن | النسبة | القوة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 | لدي وعي باساليب الرعاية الصحية المنشودة لابنائي . | 44 | 62.86 | 16 | 22.86 | 10 | 14.29 | 174 | 58.00 | 6.08 | 82.86 | 3 |
| 16 | استطيع ان احمي ابنائي من الامراض المعدية . | 43 | 61.43 | 18 | 25.71 | 9 | 12.86 | 174 | 58.00 | 6.08 | 82.86 | 3م |
| 17 | استفيد من خدمات تنظيم الاسرة مجانا . | 48 | 68.57 | 12 | 17.14 | 10 | 14.29 | 178 | 59.33 | 6.22 | 84.76 | 1 |
| 18 | استطيع ان استفيد من الخدمات الصحية الانجابية . | 37 | 52.86 | 15 | 21.43 | 8 | 11.43 | 149 | 49.67 | 5.20 | 70.95 | 9 |
| الاجمالـــــــــي | | 678 | | 248 | | 334 | | 2864 | | | | |

**المتوسط الحسابي = 37.67٪** **المتوسط الحسابي المرجح = 159.11 ٪** **القوة النسبية = 75.76٪**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (6) والذي يوضح إستجابات المبحوثات من السيدات المعيلات والمستفيدات من الجمعيات الأهلية حول دورها في تحسين نوعية حياتهن الصحية.

يتضح أن نسبة الإستجابات تتوزع توزيعا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (37,6) والمتوسط الحسابي المرجح (156,11) والقوة النسبية (92,57) .

ويدل هذا التوزيع على أن إستجابات المبحوثات حول العائد الاجتماعي لجهود الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة المرأة المعيلة جاءت قوية جدا ، الأمر الذي يؤكد على ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة صحياً .

وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية للعبارات على النحو التالي :

1- جاءت العبارة رقم (17) ومفادها " أستفيد من خدمات تنظيم الأسرة مجانا " في الترتيب الأول وذلك بوزن مرجح (59,33) ونسبة مرجحة (6,01) وقوة نسبية (84,57)، جاءت العبارة رقم (12) ومفادها " أستفيد من وسائل تنظيم الأسرة لإقتناعهم بها " في الترتيب الأول مكرر وذلك بنفس النسب .

2- جاءت العبارة رقم (1) ومفادها " لدى القدرة على الوقاية من الأمراض المعدية المنتشرة " في الترتيب الثاني وذلك بوزن مرجح (59,0) ونسبة مرجحة (6,29) وقوة نسبية (84,28) .

3- جاءت العبارة رقم (15) ومفادها " لدى وعي بأساليب الرعاية الصحية المنشودة لأبنائي " في الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (58,00) ونسبة مرجحة (6,19) وقوة نسبية (82,85)، جاءت العبارة رقم (16) ومفادها " أستطيع أن أحمي أبنائي من الأمراض المعدية " في الترتيب الثالث مكرر بنفس النسب

4- جاءت العبارة رقم (3) ومفادها " لدى وعي بأضرار الإنجاب المتكرر " في الترتيب الرابع وذلك بوزن مرجح (57,33) ونسبة مرجحة (6,12) وقوة نسبية (81,9)، جاءت العبارة رقم (4) ومفادها " أحرص على إكتساب المعلومات الصحية التي تهمني " في الترتيب الرابع مكرر وذلك بنفس النسب .

5- جاءت العبارة رقم (11) ومفادها " أحرص على حماية أبنائي من السلوكيات غير الصحية الضارة " في الترتيب الخامس وذلك بوزنت مرجح (56,33) ونسبة مرجحة (6,01) وقوة نسبية (80,47) .

6- جاءت العبارة رقم (7) ومفادها " أحرص على حماية أبنائي من السلوكيات غير الصحية الضارة " في الترتيب السادس وذلك بوزن مرجح (55,00) ونسبة مرجحة (5,87) وقوة نسبية (78,57) .

7- جاءت العبارة رقم (6) ومفادها " أحرص على الإستفادة من حملات التوعية التي تقدمها الجمعية " في الترتيب السابع وذلك بوزن مرجح (53,33) ونسبة مرجحة (5,69) وقوة نسبية (76,16) .

8- جاءت العبارة رقم (8) ومفادها " أستطيع إسعاف الآخرين في الحالات المختلفة " ولادة – كسور – حروق " في الترتيب الثامن وذلك بوزن مرجح (52,00) ونسبة مرجحة (5,55) وقوة نسبية (74,28)، وجاءت العبارة رقم (13) ومفادها " أحرص على اكتساب السلوكيات الإيجابية في تربية الدواجن " في الترتيب الثامن مكرر وذلك بنفس النسب .

9- جاءت العبارة رقم (18) ومفادها أستطيع أن أستفيد من الخدمات الصحية لأبنائي " في الترتيب التاسع وذلك بوزن مرجح (49,66) ونسبة مرجحة (5,31) وقوة نسبية (70,94) .

10- جاءت العبارة رقم (10) ومفادها " أحصل على العلاج المجاني عندما أتعرض للإصابة بالأمراض " في الترتيب العاشر وذلك بوزن مرجح (48,66) ونسبة مرجحة (5,19) وقوة نسبية (69,51) .

11- جاءت العبارة رقم (2) ومفادها " أستطيع الإستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بالجمعية " في الترتيب الحادي عشر وذلك بوزن مرجح (46,33) ونسبة مرجحة (4,94) وقوة نسبية (66,18) .

12- جاءت العبارة رقم (5) ومفادها " أستطيع أن أفرق بين أعراض الأمراض المختلفة " في الترتيب الثاني عشر وذلك بوزن مرجح (45,33) وقوة نسبية (4,83) وقوة نسبية (64,75) .

13- جاءت العبارة رقم (9) ومفادها " أداوم على حضور الندوات واللقاءات الصحية بالجمعية " في الترتيب الثالث عشر وذلك بوزن مرجح (54,00) ونسبة مرجحة (4,80) وقوة نسبية (64,28) .

14- جاءت العبارة رقم (14) ومفادها " لدى وعي كافي بمرض أنفلونزا الطيور " في الترتيب الرابع عشر وذلك بوزن مرجح (42,66) ونسبة مرجحة (4,55) وقوة نسبية (60,94).

**جدول رقم (7)**

**يوضح استجابات المبحوثات من السيدات المعيلات والمستفيدات من الجمعيات الأهلية حول دورها في تحسين نوعية حياتهن التعليمية ن = 70**

| م | العبارة | نعم | | الى حد ما | | لا | | مجموع الاوزان | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | | | | | |
| 1 | اساعد ابنائي في مذاكرة دروسهم . | 27 | 38.57 | 12 | 17.14 | 31 | 44.29 | 136 | 45.33 | 4.69 | 64.76 | 13 |
| 2 | افهم مشكلات ابنائي التعليمية بسهولة ويسر . | 31 | 44.29 | 14 | 20.00 | 25 | 35.71 | 146 | 48.67 | 5.03 | 69.52 | 10 |
| 3 | لدي وعي باهمية وقيمة التعليم في الحياة . | 48 | 68.57 | 12 | 17.14 | 10 | 14.29 | 178 | 59.33 | 6.14 | 84.76 | 3 |
| 4 | استثمر اوقات فراغي في استذكار دروس ابنائي . | 32 | 45.71 | 17 | 24.29 | 21 | 30.00 | 151 | 50.33 | 5.21 | 71.90 | 9 |
| 5 | لدي القدرة علي متابعة سلوكيات ابنائي وتوجيههم . | 35 | 50.00 | 19 | 27.14 | 16 | 22.86 | 159 | 53.00 | 5.48 | 75.71 | 8 |
| 6 | لدي الرغبة في التحاق ابنائي بالجامعات . | 47 | 67.14 | 10 | 14.29 | 13 | 18.57 | 174 | 58.00 | 6.00 | 82.86 | 4 |
| 7 | أستفيد من المكتبة الموجودة بالجمعية . | 29 | 41.43 | 11 | 15.71 | 30 | 42.86 | 139 | 46.33 | 4.79 | 66.19 | 12 |
| 8 | استفيد من فصول التقوية التي تقدمها الجمعية لابنائي . | 42 | 60.00 | 10 | 14.29 | 18 | 25.71 | 164 | 54.67 | 5.65 | 78.10 | 7 |
| 9 | اشارك في حصر الاميات في المنطقة المحيطة بالجمعية . | 47 | 67.14 | 10 | 14.29 | 13 | 18.57 | 174 | 58.00 | 6.00 | 82.86 | م4 |
| 10 | اشجع جيراني علي الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعية. | 43 | 61.43 | 12 | 17.14 | 15 | 21.43 | 168 | 56.00 | 5.79 | 80.00 | 6 |
| 11 | استطيع تحديد الاسباب المؤدية الي تسرب ابنائي من التعليم . | 37 | 52.86 | 15 | 21.43 | 18 | 25.71 | 159 | 53.00 | 5.48 | 75.71 | م7 |
| 12 | احرص علي التفاهم مع الاخرين باسلوب مقبول . | 41 | 58.57 | 16 | 22.86 | 13 | 18.57 | 168 | 56.00 | 5.79 | 80.00 | م6 |
| 13 | احرص علي تهيئة الجو المناسب لتفوق ابنائي . | 45 | 64.29 | 13 | 18.57 | 12 | 17.14 | 173 | 57.67 | 5.96 | 82.38 | 5 |
| 14 | ارغب في الالتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة . | 26 | 37.14 | 10 | 14.29 | 34 | 48.57 | 132 | 44.00 | 4.55 | 62.86 | 14 |
| 15 | احرص علي توفير كافة الاحتياجات التعليمية لابنائي . | 53 | 75.71 | 10 | 14.29 | 7 | 10.00 | 186 | 62.00 | 6.41 | 88.57 | 1 |
| 16 | استطيع محو امية جيراني . | 33 | 47.14 | 15 | 21.43 | 12 | 17.14 | 141 | 47.00 | 4.86 | 67.14 | 11 |

| م | العبارة | نعم | | الى حد ما | | لا | | مجموع | الوزن | النسبة | القوة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 17 | احرص علي تعليم الاناث مثل الذكور كحق من حقوقهم المشروعة | 49 | 70.00 | 11 | 15.71 | 10 | 14.29 | 179 | 59.67 | 6.17 | 85.24 | 2 |
| 18 | احرص علي الاستفادة من الخدمات التعليمية التي تقدمها الجمعية لابنائي | 46 | 65.71 | 12 | 17.14 | 12 | 17.14 | 174 | 58.00 | 6.00 | 82.86 | م4 |
| الاجمالـــــــــي | | 711 | | 229 | | 310 | | 2901 | | | | |

**المتوسط الحسابي = 39.5٪ المتوسط الحسابي المرجح = 161.17٪ القوة النسبية = 76.74٪**

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) والذي يوضح إستجابات المبحوثات من السيدات المعيلات والمستفيدات من الجمعيات الأهلية حول دورها في تحسين حياتهن التعليمية.

يتضح أن نسبة الإستجابات تتوزع توزيعا إحصائيا وفق المتوسط الحسابي (39,5) والمتوسط الحسابي المرجح (161,67) والقوة النسبية (92,32٪) .

ويدل هذا التوزيع على أن إستجابات المبحوثات حول العائدالاجتماعي لجهود الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة المرأة المعيلة جاءت قوية جدا ، الأمر الذي يؤكد على ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة المرأة المعيلة .

وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية للعبارات على النحو التالي:

1- جاءت العبارة رقم (15) ومفادها " أحرص على توفير كافة الإحتياجات التعليمية لأبنائي " في الترتيب الأول وذلك بوزن مرجح (62,00) ونسبة مرجحة (6,41) وقوة نسبية (88,57) .

2- جاءت العبارة رقم (17) ومفادها " أحرص على تعليم الإناث مثل الذكور كحق من حقوقهم المشروعة " في الترتيب الثاني وذلك بوزن مرجح (59,66) ونسبة مرجحة (6,17) وقوة نسبية (85,23) .

3- جاءت العبارة رقم (3) ومفادها " لدى وعي بأهمية وقيمة التعليم في الحياة " في الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (59,33) ونسبة مرجحة (6,13) وقوة نسبية (84,46).

4- جاءت العبارة رقم (6) ومفادها " لدى رغبة في التحاق أبنائي بالجامعات " في الترتيب الرابع وذلك بوزن مرجح (58,00) ونسبة مرجحة (5,99) وقوة نسبية (82,85)، جاءت العبارة رقم (9) ومفادها " أشارك في حصر الأميات في المنطقة المحيطة بالجمعية " في الترتيب الرابع مكرر وذلك بنفس النسبة، جاءت العبارة رقم (18) ومفادها " أحرص على الإستفادة من الخدمات التعليمية التي تقدمها الجمعية " في الترتيب الرابع مكرر وذلك بنفس النسبة .

5- جاءت العبارة رقم (13) ومفادها " أحرص على تهيئة الجو المناسب لتفوق أبنائي " في الترتيب الخامس وذلك بوزن مرجح (57,67) ونسبة مرجحة (5,96) وقوة نسبية (82,38) .

6- جاءت العبارة رقم (10) ومفادها أشجع جيراني على الإستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعية " في الترتيب السادس وذلك بوزن مرجح (56,00) ونسبة مرجحة (5,79) وقوة نسبية

(80,00)، جاءت العبارة رقم (12) ومفادها " أحرص على التفاهم مع الآخرين بأسلوب مقبول " في الترتيب السادس مكرر وذلك بنفس النسبة .

7- جاءت العبارة رقم (8) ومفادها " أستفيد من فصول التقوية التي تقدمها الجمعية لأبنائي " في الترتيب السابع وذلك بوزن مرجح (54,67) ونسبة مرجحة (5,56) وقوة نسبية (87,09)، جاءت العبارة رقم (11) ومفادها " أستطيع تحديد الأسباب المؤدية إلى تسرب أبنائي من التعليم " في الترتيب السابع مكرر وذلك بنفس النسبة .

8- جاءت العبارة رقم (5) ومفادها " لدى القدرة على متابعة سلوكيات أبنائي وتوجيههم " في الترتيب الثامن وذلك بوزن مرجح (53,00) ونسبة مرجحة (5,48) وقوة نسبية (75,71).

9- جاءت العبارة رقم (4) ومفادها " أستثمر أوقات فراغي في استذكار دروس أبنائي " في الترتيب التاسع وذلك بوزن مرجح (50,33) ونسبة مرجحة (5,20) وقوة نسبية (71,90) .

10- جاءت العبارة رقم (2) ومفادها " أفهم مشكلات أبنائي بسهولة ويسر " في الترتيب العاشر وذلك بوزن مرجح (48,67) ونسبة مرجحة (5,03) وقوة نسبية (69,52) .

11- جاءت العبارة رقم (16) ومفادها " أستطيع محو أمية جيراني " في الترتيب الحادي عشر وذلك بوزن مرجح (47,00) ونسبة مرجحة (4,86) وقوة نسبية (67,14) .

12- جاءت العبارة رقم (7) ومفادها " أستفيد من المكتبة الموجودة بالجمعية " في الترتيب الثاني عشر وذلك بوزن مرجح (46,33) ونسبة مرجحة (4,79) وقوة نسبية (66,19).

13- جاءت العبارة رقم (1) ومفادها " أساعد أبنائي في مذاكرة دروسهم " في الترتيب الثالث عشر وذلك بوزن مرجح (45,33) ونسبة مرجحة (4,68) وقوة نسبية (64,76).

14- جاءت العبارة رقم (14) ومفادها " أرغب في الإلتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة " في الترتيب الرابع عشر وذلك بوزن مرجح (44,00) ونسبة مرجحة (4,55) وقوة نسبية (62,85)

**التصور المقترح لتفعيل إسهامات طرقة تنظيم المجتمع في تحسين نوعية الحياة لدى المرأة المعيلة**

بناء على الدراسة الميدانية التي قام بها الدارسين وتم تطبيقها على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الجمعيات الأهلية المعنية بتحسين نوعية حياة المرأة المعيلة، وعينة من المستفيدات من السيدات المعيلات، وكذلك نتائج

تطبيق مقياس المساندة المجتمعية ودليل لمقابلة الذي تم تطبيقه وما اسفرت عنه نتائج الدراسة وتحديد طبيعة إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحسين نوعية حياة المراة المعيلة، وتحليل الدراسات السابقة، حاول الباحث وضع تصوراً مقترحاً للعائد الاجتماعي لجهود الجمعيات الأهلية المعنية بتحسين نوعية حياة المرأة المعيلة، وذلك حتى يمكن لهذه الدراسة ان تكون ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في الواقع الميداني .

**وفيما يلي مجموعة من المحكات التي تم وضع التصور المقترح في ضوئها :**

1- المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح .

2- هدف التصور المقترح .

3- الأسس والركائز التي يعتمد عليها التصور المقترح .

4- متطلبات تحقيق التصور المقترح .

5- عوامل نجاح التصور المقترح .

6- مشتملات التصور المقترح .

**1- المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح :**

- أهمية الجمعيات الأهلية بوصفها، إحدى صور المنظمات غير الحكومية والتي تعد شريكاً أساسياً في عملية التنمية لا يمكن إغفاله، وذلك على اعتبار أن مسئولية هذه المنظمات تتمحور في تقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية ... والتي تسعى لتحقيقها من اجل صالح الفرد والمجتمع .

- أهمية رعاية الفئات المهمشة كالمرأة المعيلة، وغيرها من الفئات التي تمثل ثروة بشرية يجب التركيز عليها والنهوض بها، وأنها تعيش ظروفا صعبة ، وأصبحت مساعدتها ضرورة تقتضيها ظروفها في ظل التغييرات التي يعج بها المجتمع من كل حدب وصوب .

- الأهداف التي تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى تحقيقها من هذه الفئة :

○ هدف معنوي للطريقة : ويتمثل في إيقاظ وعي المرأة المعيلة للاستثمار الأمثل لقدرتها وإمكاناتها المتاحة والاستفادة منها .

- هدف مادي بطريقة : تهيئة الظروف الملائمة لبناء قدرات المرأة المعيلة أو في ذات الوقت تمكينها من الاعتماد على نفسها في مواجهة كافة المشكلات الحالية والمتوقعة .
- ضرورة إيجاد نوع من التعاون والتنسيق في إطار تكوين شبكات عمل من هذه المنظمات تعمل على تقديم الخدمات المرتبطة بتحسين نوعية حياة المرأة المعيلة.
- تنشيط وتفعيل البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للمرأة المعيلة لتحسين نوعية حياتها .

**2- أهداف التصور المقترح :**

- الهدف العام :

ينطلق هذا التصور من هدف رئيسي مؤداه ( تحديد طبيعة العائد الاجتماعي لجهود الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة المرأة المعيلة)، وذلك من اجل تحقيق الأهداف التنموية التي تسعى كافة المؤسسات لتحقيقها مع الفئات المهمشة ، مع الإسهامات في مواجهة التحديات والمشكلات التي تحد من استفادة المرأة المعيلة من أجل تحسين نوعية حياتها، وتوفير الخدمات والموارد المتاحة لها.

- الأهداف الفرعية : كي يتحقق الهدف العام الذي يسعى التصور المقترح لابد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في :.

- تحديد طبيعة العائد الاجتماعى فى تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة المعيلة .
- تحديد طبيعة العائد الاجتماعى فى تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة المعيلة .
- تحديد طبيعة العائد الاجتماعى فى تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة المعيلة .
- تحديد طبيعة العائد الاجتماعى فى تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة المعيلة .

- المتابعة والتقييم لما يتم انجازه من جانب الجمعيات الأهلية مع المرأة المعيلة .

**3- الأسس والركائز التي يعتمد عليها التصور المقترح :**

- يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الركائز التي يمكن الاستفادة منها في وضع التصور المقترح وهي : الاستفادة من نتائج الدراسة والبحوث السابقة التي أجريت على المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة

- الاستفادة من آراء الخبرات والقيادات والأكاديميين في تنظيم المجتمع والمعنيين بالفئات المهمشة .

- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في تعاملها مع قضايا ومشكلات واحتياجات المرأة المعيلة وما الصعوبات والمعوقات التي واجهت هذه التجارب لتفاديها عند تعاملنا مع هذه القضايا والمشكلات في واقع المرأة المعيلة .

- نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه من صعوبات قد تحول دون تحقيق المساندة الاجتماعية وتحد من استفادة المرأة المعيلة من الخدمات التي تقدمها جمعيات الأهلية .

- الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية .

**4- منظمات تحقيق التصور المقترح :**

لكي يتم تطبيق التصور المقترح في الواقع الميداني يتم التركيز على مكونات الممارسة في طريقة تنظيم المجتمع ومنها ما يلي :

- المعارف : ويقصد بها تزويد المنظم الاجتماعي بمجموعة من العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تساعده على فهم طبيعة وخصائص السيدات المعيلات ، وكذلك تزويد السيدات الفقيرات بمجموعة من المعارف والمعلومات المتنوعة التي تساعدهن على الاستفادة من الخدمات والموارد المتاحة مع الاستمرار الأمثل لقدراتهن وطاقتهن المتاحة .

- الفهم : ويقصد به تعميق فهم المنظم الاجتماعي الذي يعمل في المنظمات غير الحكومية حول طبيعة المرأة المعيلة ومشكلاتها واحتياجاتها، وكذلك فهم

طبيعة الدور الذي يقوم به كل عضو في المنظمة ، وفهم البيئة الخارجية وكيف يمكن الاستفادة من خدمات وموارد المؤسسات الأخرى الموجودة في المجتمع ، وكذلك الأمر بالنسبة للمرأة المعيلة .

- المهارات : ويقصد بالمهارة استخدام المعرفة الاستخدام الأمثل وتطبيقها عند التنفيذ وسرعة الانجاز عند القيام بالدور المنوط به ، وكذلك هي اختيار واع لنوعية المعرفة وثيقة الصلة بالمسئولية التي يقوم بها، المنظم الاجتماعي في المنظمة ، ثم إدماج هذه المعرفة مع قيم ومبادئ الجمعيات الأهلية، تؤدي الغرض وتوصل إلى الهدف المنشود والمراد الوصول إليه، وهناك العديد من المهارات التي يجب أن تتوافر في المنظم الاجتماعي عند تعامله مع السيدات المعيلات ومنها : المهارة في الملاحظة – المهارة في إجراء البحوث السريعة بالمشاركة – المهارة في دراسة المشكلات وأسبابها واقتراح الحلول المناسبة .
- المهارة في معرفة الاحتياجات وتقديرها .
- المهارة في إجراء المقابلات .
- المهارة في التسجيل .
- المهارة في تكوين علاقات مهنية .
- المهارة في التسويق الاجتماعي .
- المهارة في عقد اللقاءات والندوات مع النسق المستهدف .
- المهارة في الاتصال " الاتصال بالسيدات المعيلات – الاتصال بالمجتمع المحلي والمؤسسات المتواجد فيه والتي يمكن الاستفادة منها عند القيام بدوره في المنظمة ، وكذلك الاتصال بالقيادات " .
- مهارة الإقناع .
- المهارة في التخطيط .
- المهارة في إدارة الوقت .
- المهارة في تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها .
- المهارة في تنمية القدرات المؤسسية " البشرية والمادية "

**5- عوامل نجاح التصور المقترح :**

يرى الباحث انه من الضروري توافر مجموعة من العوامل التي في نجاح التصور المقترح منها:

- عقد اللقاءات والاجتماعات مع السيدات المعيلاتالمترددات على الجمعيات الأهلية والاستفادة من خدمات تلك الجمعيات لتحسين نوعيه حياتهم مع أهمية وجود نوع من الشراكة والتعاون بين الجمعيات والمؤسسات الأخرى الموجودة في المجتمع .
- إعداد النشرات والكتيبات التي توضح أهم خدمات الجمعيات للمرأة المعيلة والعمل على كسب تأييد القيادات في المجتمع لدعم ماديا ومعنويا .
- إعادة النظر في تكوين فريق العمل بالجمعيات وطرق اختيار الإدارة بعيدا عن العصبيات والقبليات ، مع أهمية تعيين أخصائيين اجتماعيين بالجمعيات الأهلية مؤهلين ومدربين على هذا .
- أهمية تنويع الأنشطة والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية على أن تتفق مع احتياجات المرأة المعيلة، والمرحلة العمرية بها .
- العمل على توفير الموارد والإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة المقدمة للمرأة المعيلة .
- ضرورة عقد الدورات التدريبية بشكل مستمر للمنظمين الاجتماعيين، مع إعادة النظر في مستوى المادة التدريبية بما يضمن التركيز على النواحي الفنية والمهنية والمهارات والقيم الأساسية لطريقة تنظيم المجتمع بما يحقق تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة .

**6- مشتملات التصور المقترح :**

مهام المنظم الاجتماعي وفريق العمل بالجمعيات :

- القيام بدراسة الإطار الأيديولوجي للمجتمع المحلي ومعرفة الإمكانات والموارد المتاحة بهدف استثمارها لصالح النسق المستهدف .
- القيام بتعبئة الجهود الشعبية لتفعيل دور الجمعية في مواجهة مشكلات المرأة المعيلة

- القيام بحصر عدد السيدات الفقيرات بالمجتمعات العشوائية ودراسة احتياجاتهن .
- توعية المرأة المعيلة بما تقدمه الجمعيات الأهلية من خدمات وبرامج متنوعة لها ولأبنائها، وذلك عن طريق الندوات واللقاءات واللجان والدعاية .
- مساعدة السيدات المعيلات على تحديد مشكلاتها ومن ثم إمكانية موجاتها بنفسها
- اختيار التوقيت المناسب والذي يتلاءم مع ظروف السيدات المعيلات، وتقديم البرامج والخدمات فيه .
- تصحيح الأفكار والاتجاهات الخاطئة لدى المرأة المعيلة حول مشاركتها بالجمعيات والمؤسسات الموجودة بالمجتمع .
- العمل على توفير فرص عمل للمرأة المعيلة، وذلك عن طريق التحاقها بالدورات التدريبية في إدارة المشروعات الصغيرة وإمكانية الاستفادة المثلى منها .
- حث الأهالي والقيادات وأصحاب المشروعات على مساعدة المرأة المعيلة في توفير فرص عمل لها أو لأحد أبنائها .
- توجه وإثارة وعي المرأة الفقيرة بضرورة المشاركة في تنمية المجتمع المحلي الذي تقطن به واستثمار موارده وإمكانياته أفضل استثمار ممكن .
- العمل على تطوير الخدمات والبرامج التي تقدم للمرأة المعيلة، وذلك عند اختيار الأوقات المناسبة في تقديم البرامج والخدمات، والإعداد الجيد لها
- مساعدة المرأة المعيلةفي الحصول على القروض الميسرة وكيفية استخدامها بشكل جيد وكذلك تسهيل سداد هذه القروض .
- تدعيم العلاقة الايجابية بين السيدات المعيلات وفريق العمل بالجمعيات .
- الاتصال بمديرية التضامن الاجتماعي لمساعدة المرأة المعيلات لتحسين نوعية حياتهم في الحصول على الإعانات المادية والمعاش الذي يمكنها من رعاية أسرتها ماديا .

- إعداد كافة السجلات اللازمة للعمل مع المرأة المعيلة لتحسين نوعية حياتها .
- السعي بجدية نحو تكوين شبكات العمل التي تسهم في دراسات أوضاع المرأة المعيلة من أجل تحسين نوعية حياتها .
- تقييم ما تم انجازه من أعمال وتحديد الصعوبات والمعوقات والعمل على الحد منها لصالح المرأة المعيلة وتحسين نوعية الحياه لها .
- الأدوات والوسائل المستخدمة لتحقيق التصور المقترح : " الاجتماعات – الندوات – اللجان – النشرات الدورية – الزيارات – المناقشات – الملاحظات – الاستبيان – التقارير الدورية – وسائل الإعلام المختلفة – مجلات الحائط – الملصقات – الجلسات " كله حسب متطلبات الموقف الذي يتعامل مع المنظم الاجتماعي .
- الإقناع ، التفاوض ، التدعيم ، التمكين ، التنمية المتواصلة ، القوة ، التعاون ، التنافس .
- التكتيكات المستخدمة : " التعليم ، حل المشكلة ، المناقشة الجماعية ، بناء القدرات البشرية ، التدريب " .
- المبادئ : " المشاركة – الاستشارة – الدراسة المستمرة – تقدير الاحتياجات – المسئوليات الاجتماعية – استثمار الموارد المتاحة – التنسيق – المرونة – الشمول – الاتزان " .
- الأجهزة المشاركة في تحقيق التصور المقترح : " الوحدات الاجتماعية – منظمات المجتمع المدني – المدارس بالقرية – الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار – مديرة التضامن الاجتماعي – الاتحاد النوعي للجمعيات والمؤسسات الخاصة – المجلس الفردي – المؤسسات الخيرية ) .

## المراجـــــــع

John, B. (2007). Effective training plan for social workers Pennsylvania state university. *Pennsylvania state university*,

LIU, C., ESTEVE, A., & TREVIN˜ O, R. (2016). Female-Headed Households and Living Conditions in Latin America. *World Development*.

Nazoktabar , H. (2011). Analysis of the Female-headed households' situation a case study of Female-headed households in Iran. *International Conference on Social Science and Humanity.* Iran: IPEDR .

seventh, w. (2007). Understanding the Social Outcomes of Learning.

مجمع اللغة العربية . (1994). *المعجم الوجيز*. القاهرة: وزراة التربية والتعليم.

Baker, R. (1997). *the social work dictionary.* ( NASW,V.S.A).

Benfield, D., Ellen;, A., & Katherine, S. (2016). Access for College Completion: Lessons Learned from a Community College Initiative to Help Low-Income Students Center for Law and Social Policy. *Center for Postsecondary and Economic*.

Cowger, S. (2016). Work with Non-Governmental organization as strategic Designe and implementation. *Mc-Grow-Hill, New York*, :.

Cowling , A., & Mailer, C. (2006). Management Human Resources. *3rd ,Arnold a member of The Hodder HeadLine Group.* London: Macmillan.

da Silva, L. (2015). Mother's Perception of the Quality of Life of their Children with Cerebral Palsy, Clinics Mother Child Health. *CMCH, an open access journal, 12*(3).

Habib, T. Z. (2017). Challenges of the Female Heads of Household in Bangladesh: A Qualitative Inquiry. *Journal of Advance in Social Science and Humanities, 3*.

Lindsay P, G. (2012). Where are the NGOs and why? The distribution of health and development NGOs in Bolivia. *Globalization and Health*.

Nancy. (2017). Malaysia only Asian country to have Social Outcome Fund.

Richard M ,Grinmell . (1985) .Social work Research and Evaluation . *F,E,Peac cocl publishers*.

Sabates Ricardo .(2012)The Social Benefits of Initial Vocational Education and Training for Individuals in Europe .*Journal of Vocational Education and Training*.

Sljivo, E., Rudic, A., & Jusupovic, F. (2016). Quality of life as a predictor of work ability of employees of Sarajevo Tobacco Factorys. *Journal of Health Science, 6*(1).

Vincent, C. (2017). Improving the performance of social workers , During Multi- Disciplinary Team case Reviews . *Nove University*.

Waznk, C. (2015). Training Manual for volunteers and counter parts. *peace group Washington , D.C*.

أحمد فاروق على. (2016). دور الجمعيات الأهلية فى التربية البيئية بجمهورية مصر العربية دراسة حالة الجمعية الأهلية لحماية البيئة بمحافظة شمال سينا. *مجلة مستقبل التربية العربية* .

البعلبكى . (2009). *المورد ، قاموس إنجليزى – عربى*. بيروت: دار العلم.

الجريدة الرسمية. (2019). قانون تنظيم عمل الجمعيات.

أمل ناصر الشايع . (2017). المشكلات التى تواجة المرأة المعيلة ( دراسة ميدانية مطبيقة على النساء المعيلات المستفيدات من جمعية البر الخيرية بمدينة سكاكا بمنطقة الجوف. *مجلة الخدمة الاجتماعية، 58*(2).

تحية المورلي. (2014). *التدريب الإداري في المنظمات الحديثة*. القاهرة: مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع.

حمادة رجب. (2016). كفاءة برامج المجتمع المدنى فى تمكين المرأة المعيلة. *مجلة الخدمة الاجتماعية، 56*(2).

رانيا عبد الفتاح ابو غربية. (2015). فاعلية الدور التعليمي للجمعيات الأهلية الخاصة بالمرأة : دراسة تحليلية. *مجلة القراءة والمعرفة*.

سامية حسانين. (2015). التنمية البشرية المفترى عليها. *المجلة، 39*(2).

عادل رمضان الزيادي. (2015). *تدريب الموارد البشرية*. القاهرة : مكتبة عين شمس.

عادل رضوان الهوارى. (2017). دور المنظمات الأهلية فى تحسين نوعية الحياة لدى المرأة البدوية. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*.

عادل رضوان عبد الرازق. (2017). دور المنظمات الأهلية فى تحسين نوعية الحياة لدى المرأة البدوية. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 175*(2)، 22.

عبد العزيز حسين محمد. (2013). الجهود المهنية للأخصائيين الاجتماعيين فى مساعدة الجمعيات الأهلية الرائدة لتحسين نوعية الحياة لسكان العشوائيات. *المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية بعنوان الخدمة الاجتماعية وتحسين العشوائيات*. مصر: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

إسهامات طريقة تنظيم المجتمع فى تحسين نوعية الحياة لدى المرأة . (2015). إ, عز الدين "المنعفة أسريا. *مجلة الخدمة الاجتماعية, 54*.

علي عبد العزيز علي. (2016). العائد الاجتماعي لمشروع راس المال الدائم في التعليم الفني نظام الثلاث سنوات. *رسالة ماجستير غير منشورة*. مصر، القاهرة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

ماهر أحمد عبد العال. (2012). دراسة المأسسة فى تحقيق الأمن الاجتماعى والاقتصادى للمرأة الفقيرة المعيلة. *المجلة الاردنية فى العلوم الاجتماعية*.